

## اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية السعودية نحو قنوات الأطفال العربية الإسلامية دراسة ميدانية

د. هناء حفناوي يوسف (\*)

### مقدمة:

من أهم التطورات التي طرأت على المملكة العربية السعودية هي اكتشاف النفط واستخراجه وتصديره، وما ترتب عليه من زيادة الدخل القومي، والذي مكن المملكة من إجراء المشاريع التنموية في شتى المجالات الصحية، الصناعية، العمرانية، التعليمية وغيرها، وأنشأت المملكة العديد من المؤسسات التعليمية، فالمعلم أو المعلمة كما ورد في دليل المعلم الصادر عن وزارة التربية والتعليم السعودية ١٤٢٨ هـ هو الشخص الذي يؤتمن على ما يملكه المجتمع من ثروة وهذه الثروة هم الأبناء، فهو الذي يقوم برعايتها واستثمارها الاستثمار الأمثل، ولهذا السبب حرصت المملكة أن يكون المعلم مؤهلاً ومتخرجاً من كليات التربية وأن يحصل على دبلوم التربية أصحاب المؤهلات الأخرى الجامعية، وقد شهد المجال التعليمي ازدياد مضطرب في أعداد الفتيات في مراحل التعليم المختلفة ومساواتها لحقها في التعليم مع البنين، كما دخلت المرأة السعودية مجال العمل في التعليم، مع حرص المملكة على زيادة فاعلية المعلمات من خلال تهيئة المناخ الوظيفي المناسب لهن بما يشمل من رفع المستوى المادي والمعنوي لديهن وتقديم الحوافز المادية والدورات التربوية المستمرة وذلك نظراً للدور المحوري الذي تقوم به المعلمة السعودية في إنجاح العملية التربوية فهي تعلم الفتيات منذ مرحلة الطفولة المبكرة إلى الفترة الحرجة وهي فترة المراهقة وتغرس في نفوسهن منذ الطفولة المبكرة وحتى المراهقة القيم المختلفة والاتجاهات الإيجابية التي تخدم العملية التربوية .

وترتبط العملية التربوية التعليمية بوسائل الإعلام الجماهيرية وبالعديد من الاتجاهات والنظريات التي تؤكد على أهمية وسائل الإعلام لا بحصر تأثيرها الفوري كمان كان سائد في الأدبيات الأولية من الدراسات الإعلامية على جمهور معين، بل

---

جامعة الملك - أستاذ مشارك بقسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الاتصال والإعلام (١)  
عبدالعزیز بجدة

أنها تكمن في التأثيرات غير المباشرة التي تقع على المدى الطويل بالنسبة للفرد، بل أنها تؤثر في عملية تنظيم الحياة الاجتماعية.<sup>(١)</sup>

وإزداد هذا التأثير بظهور قنوات الأطفال العربية بوجه عام ، وقنوات الأطفال الإسلامية بوجه خاص، وقد تنامي دورها في التنشئة الاجتماعية للطفل وإكسابه أنماط من القيم الإسلامية وتعديل وتغيير الاتجاهات لديهم وذلك على سبيل المثال من خلال تقديم مشهد درامي ذكي مع العلم أن لكل طفل قابلية خاصة للتأثر، وتهدف قنوات الأطفال الإسلامية إلى: تعزيز القيم الإسلامية، التعريف بحاضر العالم الإسلامي، التشجيع والتدريب على مشاركة الطفل الإيجابية في الجوانب الحياتية المختلفة وتحفيزه على الإبداع و تقديم سيرة الرسول ﷺ من أجل الاقتداء به وتقديم الشخصيات الصالحة والتي يجب الإقتداء بها، تعليم الطفل السلوكيات.

ومن أشهر قنوات الأطفال الإسلامية قناة سمس : بدأت قناه (سمسم) إرسالها يوم الخميس الموافق ٦ مايو ٢٠١٠م وقد أتت الفكرة لإنشاء قناه سمس كأول قناه أطفال إسلامية سعودية تخاطب الطفل العربي في المرحلة العمرية (٦- ١٥) سنة، تسهم في افادته وامتاعه وحسن تربيته وإعداده وترسيخ مبادئ الاسلام وقيمه الفاضلة، من خلال تقديم محتوى شامل يجذب الطفل ويجد فيه كل ما يريد من أناشيد ومسلسلات وأفلام إسلامية كذلك برامج تفاعلية مباشرة مع القناه تبث القناة برامجها على القمر الصناعي النايل سات على التردد ١١٨٤٣، تتولى شركة رسالة الاسلام الإدارة والاشراف على القناة ورئيس مجلس إدارتها الشيخ الدكتور عبدالعزيز الفوزان، وتهدف قناة كراميش الى غرس القيم الإسلامية في نفوس الأطفال وقد اتخذت من المملكة الأردنية مركزا رئيسيا لها مع وجود مكاتب لها في الرياض بالمملكة العربية السعودية، جاءت فكرة إنشاء قناة كراميش الأردنية الأصل نتيجة قيام بعض قنوات الأطفال العامة ببث مشاهد ومضامين غير أخلاقية لا تناسب هوية و فكر الطفل العربي المسلم ، وقد بدأت في ١٥/٧/٢٠٠٩ على أثير القمر الصناعي النايل سات وعلى تردد وقدره ١٠٨٧٢ لتغطي القناه جميع أجزاء الوطن العربي ، قناة طيور الجنه والتي انطلق بثها في ٢٥ يناير ٢٠٠٨ متخذة من عمان مقراً له على أثير القمر الصناعي النايل سات وعلى تردد وقدره ١٠٨٧٢ عمودي لتغطي جميع أنحاء الوطن العربي، وبعد مرور أربعة أعوام تم إطلاق قناة جديده وهى طيور الجنه ٢ والتي تم بثها في ٢٠/٢/٢٠١١ م وعلى تردد وقدره ١١٣١٧ عمودي على النايل سات لتبلغ فتره ارسال القنوات ٢٤ ساعه وتهدف القنوات الى مجموعة من الأهداف من خلال

الأناشيد التي تعرضها ومن أهم أهداف القنوات : التعليم والتربية وفق المناهج الإسلامية، وتعليم الطفل القيم والسلوكيات الإيجابية، قناة أجيال السعودية للأطفال والتي تهدف الى : ترسيخ الهوية العربية الإسلامية، إبراز المبادئ الإنسانية التي تحكم علاقة الطفل بالآخرين، والتي بدأ بثها يوم ٩ سبتمبر ٢٠٠٩ من تلفزيون المملكة العربية السعودية بجده ، وتبث القناة ارسالها عبر الأقمار الصناعية التالية : القمر الصناعي نايل سات على التردد ١٢١٤٩ ، القمر الصناعي عرب سات على التردد ١٢٣٦٥ ، ويغطي بثها العالم العربي وأوروبا كما أنها توزع من طرف العديد من شركات الكيبل فى أوروبا، وتقدم القناة خدمات برمجية متنوعة تناسب الطفل العربي فى المرحلة العمرية من (٧-١٥) عام.

لذا كان موضوع هذه الدراسة حول اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية السعودية نحو قنوات الأطفال العربية الإسلامية.

#### **تحديد مشكلة البحث:**

نظرا للاهتمام المتزايد بدراسة علاقة الجمهور بوسائل الاتصال الجماهيري و انتشار القنوات المتزايد واتساع دائرة الجمهور الذي يتعرض لها تزداد أهمية تلك القنوات ويتعاظم تأثيرها على كافة فئات الجمهور ، ونجد ان من بين القنوات الفضائية الهادفة إلى تعزيز التماسك العربي وتحسينه؛ القنوات ذات التوجه الإسلامي ، التي تذكر العربي بترائه، وتعرض له المقومات الأساسية للمحافظة عليه، والتي هي بالتأكيد تقف على الضد من الذي يعرض في القنوات الأخرى الهادفة إلى تشويه صورة المجتمع العربي والدين الإسلامي<sup>(٢)</sup>.

تتناول هذه الدراسة أحد الكوادر الوظيفية في المجتمع السعودي ألا وهى المعلمة السعودية بمرحلة التعليم الابتدائي باعتبارها الممثل للاستراتيجية التي يمكن من خلالها تحسين مخرجات العملية التعليمية ،فتنفذ سياسات وبرامج الإصلاح التربوي تبدأ من المعلم وتنتهى به، ولقد اهتمت كافة الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء بإعداد المعلمات مع العمل على رفع مستواهن الثقافي والتربوي والمادي ، وبذلك تستطيع إحداث تغييرات وتعديلات في اتجاهات وسلوك الطالبات أكثر من أي شخص آخر ، ونظرا لأن معظم الموظفات السعوديات يعملن في مجال التعليم وخاصة في مجال التدريس وما يلقي عليهن من واجبات تربوية متعددة تتمثل في: تخطيط تدريس المقررات وإعداد الدروس اليومية في ضوء الأهداف التربوية، أيضا تقديم المعلومات والقيم المتنوعة التي تخدم العملية التربوية بجانب متابعة اعمال

الطالبات الشفهية والتحريرية، بالإضافة الى الأنشطة التربوية المختلفة التي تسهم في استخراج ابداعات الطالبات في كافة المجالات مع العمل على توجيهن من خلال قيامهن بدورهن التربوي في متابعة الطالبات في عصر ثورة الاتصال وتكنولوجيا المعلومات ومن ابرز ما أسفرت عنه ثورة الاتصال وجود قنوات أطفال عربية إسلامية تلتزم في محتواها بتعزيز القيم الإسلامية بوجه خاص، وتشكيل الاتجاهات.

ولما كان لهذه القنوات خطورة على تشكيل الهوية والواقع القيمي من هنا تمثلت مشكلة البحث الحالي في دراسة اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية السعودية نحو قنوات الأطفال العربية الإسلامية.

### أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال الآتي:

- قلة وجود دراسات تناولت قنوات الأطفال العربية الإسلامية، مما دفع الباحثة إلى إجراء هذه الدراسة.
- ندرة الدراسات والبحوث المتعلقة باتجاهات المعلمات السعوديات في المكتبة العربية فمعظمها اعتمدت على قياس اتجاهات الرضا الوظيفي وبيئة العمل .
- أهمية قياس اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية السعودية نحو قنوات الأطفال العربية الإسلامية باعتبارهن همزة الوصل مع الطالبات في مراحل الطفولة المبكرة والمتوسطة والمتأخرة والتي يقبلون فيها على مشاهدة التلفزيون باعتباره الأب الثالث وما يحتويه من قنوات أطفال اسلامية تسهم في تشكيل قيمهم وسلوكياتهم.
- تذكير السلطات الاعلامية المسؤولة عن إعداد برامج الأطفال في قنوات الأطفال العربية الإسلامية بالاهتمام بإعداد وانتاج برامج تربوية تتماشى مع المعايير القومية للتعليم بالمملكة وخاصة أطفال الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية.
- مساعدة القائمين على الإعلام في توظيف نتائج البحث في تنمية المسؤولية الاجتماعية، وبيان قدرة القنوات الفضائية على إكساب الأطفال القيم الاسلامية وخاصة الاخلاقية والتربوية.
- إن المجتمع السعودي في الوقت الراهن في أشد الاحتياج إلى معلمات يواجهن مسؤوليات تربية الأعداد الكبيرة التي تدخل باب التعليم في الوقت الراهن وهذا بدوره يلقي العبء على المعلمات ويتطلب منهن التعرف على اتجاهات ومعرفة

مضمون برامج الأطفال التي يتعرضون لها بقنواتهم المفضلة والقيم التي تبت بها.

### أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي هو:-

" اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية السعودية نحو قنوات الأطفال العربية الإسلامية." .

تنبثق عن هذا الهدف الأهداف الآتية:-

- ١- التعرف على دوافع تعرض معلمات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية السعودية نحو قنوات الأطفال العربية الإسلامية التحقق من العلاقة بين الاشباع التي تسعى الى تحقيقها وتلك المتحققة بالفعل.
- ٢- تحديد حجم مشاهدة قنوات الأطفال العربية الإسلامية .
- ٣- محاولة تحديد دور بعض المتغيرات في الاتجاهات ودوافع التعرض والاشباع المتحققة والتي اشتملت على بعض المتغيرات الديموجرافية متمثلة في المستوى التعليمي وسنوات الخبرة الوظيفية وكثافة التعرض لتلك القنوات .
- ٤- اختبار مدى وجود علاقة بين درجة الاتجاه لدى أفراد العينة ونوع دوافع التعرض (معرفية - وجدانية - اجتماعية واتصالية) لقنوات الأطفال العربية الإسلامية .
- ٥- وضع مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تساهم في الإعداد الجيد للبرامج الخاصة بالأطفال وفي ضوء ما تقترحه معلمات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية السعودية.

وقد سعت الدراسة الى تحقيق اهدافها عن طريق محاولة الاجابة على عدة تساؤلات وكذلك اختبار مجموعة من الفروض المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

**أولاً : تساؤلات الدراسة :**

تسعى الدراسة للإجابة على التساؤلات الآتية :

- ١- ما درجة الاتجاه نحو المضمون المقدم في قنوات الاطفال العربية الاسلامية لدى معلمات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية السعودية؟

- ٢- ما دوافع مشاهدة قنوات الأطفال العربية الإسلامية لدى معلمات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية السعودية؟
- ٣- ما قنوات الاطفال العربية الاسلامية التي تفضلن معلمات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية السعودية مشاهدتها؟
- ٤- ما اكثر الأيام التي نزيد فيها درجة مشاهدتك لقنوات الأطفال العربية الإسلامية ؟
- ٥- ما أكثر الأوقات التي تزداد فيها مشاهدتك لقنوات الأطفال العربية الإسلامية ؟
- ٦- ما المواد التلفزيونية التي تفضلن معلمات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية السعودية مشاهدتها بقنوات الأطفال العربية الإسلامية؟
- ٧- ما مستوى ثقة وصدق وموضوعية المضمون المقدم بقنوات الأطفال العربية الإسلامية لدى معلمات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية السعودية؟
- ٨- ما أهم مقترحاتك لتطوير أداء قنوات الأطفال العربية الإسلامية؟

#### ثانياً : فروض الدراسة:

تسعى الدراسة لاختبار الفروض التالية :

- الفرض الأول :** توجد فروق دالة إحصائية في درجات مقياس الاتجاه بين فئات العينة وفقاً لكثافة التعرض لقنوات الأطفال العربية الإسلامية (كثيفو التعرض - متوسطو التعرض - قليلو التعرض).
- الفرض الثاني :** توجد فروق دالة إحصائية في درجات مقياس دوافع التعرض بين فئات العينة وفقاً لكثافة التعرض لقنوات الأطفال العربية الإسلامية (كثيفو التعرض - متوسطو التعرض - قليلو التعرض).
- الفرض الثالث :** توجد علاقة ارتباطيه دالة بين درجة الاتجاه لدى أفراد العينة ونوع دوافع التعرض (معرفية - وجدانية - اجتماعية واتصالية) لقنوات الأطفال العربية الإسلامية.
- الفرض الرابع :** لا توجد فروق دالة إحصائية بين المستويات التعليمية لأفراد العينة في متوسط درجاتهم بمقياس الاتجاه.
- الفرض الخامس :** توجد فروق دالة إحصائية بين مستويات الخبرة التدريسية لأفراد العينة في متوسط درجاتهم بمقياس الاتجاه.

## الاطار النظري للدراسة

### مدخل الاستخدامات والاشباعات :

تعتمد الدراسة على مدخل الاستخدامات والاشباعات والذي ظهر في بداية السبعينات من القرن العشرين كرد فعل لقوة وسائل الإعلام للسيطرة على جمهور وسائل الاتصال الجماهيرية.

وتظهر النظرية إيجابية الجمهور وتعتبره جمهوراً نشطاً وليس مستقبلاً سلبياً، فالجمهور هو الذي ينتقي الوسيلة التي تناسبه وكذلك المضمون الذي يشبع رغباته واحتياجاته النفسية والاجتماعية<sup>(3)</sup>.

ويسعى مدخل الاستخدامات والاشباعات إلى قياس مجموعة من الفروض وهي:

- أن الجمهور إيجابي نشط في استخدامه لوسائل الإعلام ويستخدم هذه الوسائل لتحقيق أهداف مقصودة تلبى توقعاته.
- يملك أفراد الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.
- تختلف درجة إشباع الحاجات وفقاً لاختلاف وسائل الإعلام.
- بما أن الجمهور وحده القادر على تقدير وتحديد حاجاته واهتماماته، فبالتالي يختار الوسائل والمضامين التي تشبع هذه الاحتياجات.
- الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال محتوى الرسائل التي تقدمها وسائل الإعلام، وتختلف الحاجات والدوافع باختلاف الأفراد، وبالتالي نجد اختلافاً في نماذج السلوك واختيار المحتوى، ويترتب على ذلك إشباع أو عدم إشباع نتيجة عملية الاختيار<sup>(4)</sup>.

وقسم دينر الإشباعات إلى نوعين أساسيين:

### إشباعات المحتوى **Content Gratification** :

وينتج هذا الإشباع نتيجة التعرض لمضمون وسائل الإعلام وينقسم إلى : إشباعات توجيهية **Orientalional** مثل الحصول على المعلومات، وتأكيد الذات والمنفعة باتخاذ القرارات، واكتشاف الواقع، وهي الاستطلاع. إشباعات اجتماعية

**Social Gratification** ويقصد بها الربط بين المعلومات التي يحصل عليها الفرد وشبكة علاقاته الشخصية مثل التحدث مع الآخرين.

وتنقسم الإشباعات الاجتماعية إلى نوعين هما :

أ - إشباعات شبه توجيهية تنعكس في برامج التسلية والترفيه.

ب- إشباعات شبه اجتماعية مثل التخلص من الشعور بالوحدة والملل.

وبالتطبيق على قنوات الاطفال العربية الاسلامية فإن الاستخدامات والإشباعات تساند فهم دوافع الجمهور وميوله للتعرض، ولذلك الاستخدامات والإشباعات تسمح باختبار كل من استخدام الوسيلة كأداة أو هدف ويتوقف هذا على كم التعرض ونوع التعرض والاتجاهات والتوقعات من المحتوى المقدم<sup>(5)</sup>.

وقد أفادت الدراسة الحالية من نموذج الاستخدامات والإشباعات بوصفه مدخلاً نظرياً ملائماً، لتقسيم دوافع الاستخدام إلى دوافع معرفية و دوافع وجدانية وأخرى اجتماعية واتصالية ، وفي اختيار عينة الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية السعودية ، على اعتبار أن من فروض النظرية قدرة الجمهور على تحديد حاجاته ودوافعه، كما تم اختبار العلاقة بين دوافع التعرض لقنوات الاطفال العربية الاسلامية واتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية السعودية نحوها.

#### الدراسات السابقة :

تقوم الباحثة بعرض الدراسات السابقة والتي تخص موضوع البحث في محورين أساسيين على أن تقوم بعرضها من الأقدم الى الأحدث على النحو التالي:

#### المحور الأول: الدراسات التي تناولت اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية السعودية

دراسة صفية عبدالله بخيت (٢٠٠١)<sup>(6)</sup> حول " إدراك معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة حقوق الطفل المسلم" وتضمنت الدراسة مجموعة من الأسئلة البحثية أهمها ما حقوق الطفل في الإسلام , وهل تدرك معلمات المرحلة الابتدائية لحقوق الطالبات في المدرسة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة , وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٥٦٤) مفردة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة , وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها وجود وعى لدى معلمات



المرحلة الابتدائية بحقوق الطفل المسلم بنسبة ٧٤%، وأوصت بضرورة توزيع نشرات توعية للمعلمات في بداية كل فصل دراسي لمراعاة حقوق الطالبات .

أيضا دراسة عبد الله محمد (٢٠٠١م) <sup>(٧)</sup> حول " اتجاهات أعضاء هيئة التدريس ومعلمي المرحلة الابتدائية نحو برامج إعداد المعلم بجامعة الإمارات العربية المتحدة" أجريت الدراسة على عينة قوامها (٧٠) مفردة من أعضاء هيئة التدريس بكلية إعداد المعلم ومعلمي المرحلة الابتدائية بدولة الإمارات، وذلك من خلال ثلاثة سمات من برامج الإعداد شملت الإعداد المهارى والتربية العملية وقاعات البحث، وقد كشفت نتائج الدراسة أن مواقف أعضاء هيئة التدريس بالكلية كانت أكثر إيجابية من معلمي المرحلة الابتدائي، وكانت النتائج بصفة عامة تشير إلى أن هذه البرامج متوسطة أو دون المتوسط وأوصت بضرورة تطوير برامج إعداد المعلمين بالإمارات.

دراسة بتول قصي أسعد (٢٠٠٢) <sup>(٨)</sup> عن "العلاقة بين بعض العوامل الاجتماعية وطبيعة وبيئة العمل والرضا الوظيفي للمعلمات السعوديات في مدارس المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية في محافظة جدة"، وقد تم الحصول على بيانات هذه الدراسة من خلال استبانة تم توزيعها على عينة قوامها (١٨٤) معلمة تم اختيارهن بطريقة عشوائية من عشرة مدارس ثانوية موزعة على المناطق الشمالية، والشرقية، والجنوبية بمدينة جدة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة طردية بين بعض العوامل الاجتماعية والرضا الوظيفي، ومنها عدد سنوات التدريس وقدرة المعلمة على التوفيق بين الواجبات الأسرية وواجبات العمل، وملائمة الراتب الشهري لمستوى الوظيفة.

دراسة فريد على الغامدي (٢٠٠٢) <sup>(٩)</sup> حول "قياس اتجاهات معلمى التربية الإسلامية نحو مواد تخصصهم وعلاقة ذلك بأدائهم التدريسي فى المرحلة الثانوية للبنين بمنطقة الباحة"، وتضمنت الدراسة مجموعة من الأسئلة البحثية أهمها : ما اتجاهات معلمى التربية الإسلامية نحو مواد تخصصهم وما أهميتها لهم، وهل يمكن قياس مستوى أدائهم التدريسي، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي، وقد تم الحصول على بيانات هذه الدراسة من خلال استبانة تم توزيعها على عينة قوامها (٥٠) من معلمى التربية الإسلامية، مديرى المدارس، ومشرفى التربية الإسلامية بمنطقة الباحة، مستخدما مقياس لاتجاهات المعلمين نحو مواد تخصصهم، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها وجود ارتباط موجب بين الأداء والإتجاه.

كذلك في دراسة حسن عايد أحمد (٢٠٠٣م) <sup>(١٠)</sup> حول "الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم في مراحل التعليم العام في ضوء التحولات العالمية"، استهدفت الدراسة

التعرف على أهمية بعض الاتجاهات الجديدة في إعداد المعلم من وجهة نظر معلمي التعليم العام ومن وجهة نظر مديري المدارس في التعليم العام، واعتمد الباحثان في دراستهما على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدما قائمة الاتجاهات الحديثة في مجال إعداد المعلم على عينة قوامها (٣٢٤) معلم، و(٨٨) مدير مدرسة وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة هي إجماع أفراد العينة على أهمية هذا الاتجاهات، وتقارب وجهات نظرهم حول أهمية تلك الاتجاهات كما بينت الدراسة وجود نسبة كبيرة من المديرين والمعلمين غير مؤهلين للعمل في مهنة التدريس، وأن الغالبية العظمى من المديرين والمدرسين يمارسون عملهم حسب خبرتهم أكثر من مؤهلاتهم العلمية وهذا في نظر الباحثين لا تخدم العملية التعليمية، وقد أظهرت هذه الدراسة أيضاً أن هناك العديد من الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلمين ليس على المستوى العربي فحسب بل على مستوى العالم أجمع، وأن هناك اهتمام كبير بهذه الاتجاهات ودعوات متزايدة إلى الأخذ بها في برامج مؤسسات إعداد المعلمين.

دراسة لطيفة غرم الله الغامدى (٢٠٠٩)<sup>(١١)</sup> تهدف الدراسة إلى معرفة فاعلية الإعداد التربوي لمعلمات الصفوف الأولية، والتعرف على مدى فاعلية التخطيط للدرس واستخدام الوسائل التعليمية في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديرات ومشرفات المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف، بالإضافة إلى معلمات الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية، واعتمدت الباحثة في جمع البيانات على الاستبانة، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثات نحو محاور الدراسة وفقاً لمتغيراتهم الشخصية والوظيفية، والتوصل الى مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تساهم في الإعداد التربوي الجيد لمعلمات الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

دراسة سلطان مناور الحري (٢٠١٢)<sup>(١٢)</sup> والتي هدفت الى معرفة" اتجاهات معلمي التعليم العام نحو قضايا حقوق الإنسان والعوامل المؤثرة فيها" مستخدما المنهج الوصفي وبالتطبيق على عينة عشوائية قوامها (٣٢٠) معلم ومعلمة بمحافظة جدة، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة هي وجود وعى مرتفع بحقوق الإنسان من جانب المعلمين المشاركين بالدراسة، وجود عوامل تؤثر بشكل إيجابي على فهم المعلمين لحقوق الإنسان ومن أهم هذه العوامل ثقافة الفرد بمدى إهتمام الإسلام بحقوق الإنسان.

كذلك دراسة مشعان ضيف الله الشمري (٢٠١٦) <sup>(١٣)</sup> والتي هدفت إلى تطوير برامج التنمية المهنية لقادة المدارس بالمملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال استخدام أحد ادوات البحوث الكيفية عن طريق تحليل وإستقراء الأدبيات السابقة ذات العلاقة ببرامج إعداد الكادر التعليمي عموماً ، والقادة التربويين السعوديين وقادة المدارس على وجه الخصوص وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة: ضرورة التطوير المستمر لبرامج التنمية المهنية لقادة المدارس وفق رؤية تطويرية شاملة لكافة الإحتياجات المهنية لقائد المدرسة وفق أحدث التطورات بهذا المجال، التركيز على نظام المهنية الذاتي والتكنولوجي.

### المحور الثاني: الدراسات التي تناولت قنوات الأطفال العربية الإسلامية:

من هذه الدراسات دراسة أشرف جلال حسن ٢٠٠٧ <sup>(١٤)</sup> عن " دور برامج الأطفال بالقنوات العربية في نشر المفاهيم والقيم السلوكية لدى الأطفال العرب في المرحلة العمرية من ٩-١٤ سنة"، وقد استخدمت الدراسة استمارة تحليل المضمون لعينة من برامج الأطفال، كما أجري الباحث دراسته الميدانية مستخدماً أداة الاستبيان على عينة من الأطفال الذكور والإناث والتي يبلغ قوامها ٤٤٠ مفردة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها وجود علاقة ارتباطيه واضحة بين مصدر المحتوى ونوعه، كما أكدت هذه الدراسة في إجمالها تصدر الرسوم المتحركة أنواع المضامين التي تقدمها برامج الأطفال سواء بشكل مستقل أو لفقرة داخل البرامج، كما كشفت اختلاف توجهات القنوات العربية المتخصصة الموجهة للأطفال سواء من حيث نوع المحتوى أو مصدره أو نوع وطبيعة القيم المقدمة خلاله.

دراسة نوف العتيبي ٢٠٠٩ <sup>(١٥)</sup> عن "القيم التربوية في برامج قناة المجد للأطفال"، والتي استهدفت التعرف على سمات برامج قناة المجد العربية الإسلامية، وتضمنت الدراسة مجموعة من الأسئلة البحثية أهمها: ما القيم التربوية التي تستهدفها القنوات الموجهة للطفل، وما القيم التربوية الواردة في برامج قناة المجد للأطفال، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة هي توجه القناة نحو غرس القيم المبنية على أساس المجتمع العربي الذي ينتمى إليه، وغرس قيم جديدة من خلال برامج القناة.

أيضاً في دراسة أمينة أرشد عبدالوهاب ٢٠١١ <sup>(١٦)</sup> التي أهتمت فيها بتحليل للقيم البيئية الإسلامية في بعض برامج قناة براعم المخصصة لطفل ما قبل المدرسة"

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال استمارة تحليل المضمون لعينة من البرامج وال فقرات التي تبثها القناة , وخلصت الدراسة الى غلبة القيم البيئية الاسلامية متمثلة في قيمة العناية بالجمال البيئي , وأوصت بضرورة التركيز على قيم الاستثمار البيئي بما يحثنا عليه اسلامنا الحنيف.

دراسة سمر عادل عبد الحميد ٢٠١٢ (١٧) حول " دور قناة طيور الجنة الفضائية في تنمية الجوانب المعرفية لطفل ما قبل المدرسة " , واستخدمت الدراسة أداة من أدوات جمع البيانات هي استمارة الاستبيان , وتم تطبيقها على عينة قوامها ٢٠٠ مفردة من أمهات الأطفال بمحافظة ( ٦ أكتوبر - القليوبية ) بهدف التعرف على الدور الذي تقوم به قناة طيور الجنة في تنمية الجوانب المعرفية لطفل ما قبل المدرسة وأنماط مشاهدة الأطفال لقناة طيور الجنة, وأوضحت الدراسة أن ٩٦,٩% من الأمهات أجابت بنعم على مدي اهتمام وحرص أطفالهن على مشاهدة قناة طيور الجنة الفضائية , وفي المقابل ٣١% فقط أجابن بلا , كما أكدت هذه الدراسة في إجماليها استجابات الأمهات حول أسباب جذب أطفالها لمتابعة قناة طيور الجنة وفقاً لمحل الإقامة تمثلت في أنها تعرض أغاني وأنا شيد في مقدمة الأسباب بنسبة ٥٤,٦% تم تعرض كارتون مع الأغاني في المرتبة الثانية بنسبة ٣٢,١% تم بها أطفال في مثل سنهم في المرتبة الثالثة بنسبة ١١,٧%.

#### من الاطلاع على مجموعة الدراسات السابقة يتضح ما يلي :

- لاحظت الباحثة قلت الدراسات العربية في مجال قنوات الأطفال العربية الاسلامية بينما لم تتناولها الدراسات الأجنبية
- لم تجد الباحثة دراسة تقيس اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية السعودية نحو قنوات الأطفال العربية بوجه عام وقنوات الأطفال الإسلامية بوجه خاص، وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.
- وتستفيد الباحثة من الدراسات السابقة في صياغة المشكلة البحثية وصياغة الفروض وقياس المتغيرات، وبناء الأداة وعرض الأدبيات، ومقارنة النتائج السابقة بنتائج الدراسة الحالية.

#### نوع البحث ومنهجه:

ينتمي هذا البحث الى البحوث الوصفية ، وقد استخدمت الباحثة في اطاره منهج المسح Survey وفي إطار هذا المنهج تم الاعتماد على استخدام المسح

بالعينة باعتباره جهداً علمياً منظماً للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لتوصيف وتحليل الظاهرة موضوع البحث<sup>(١٨)</sup>، وذلك لصعوبة إجراء مسح شامل لجميع مفردات مجتمع الدراسة، وذلك من خلال الدراسة الميدانية التي أجرتها على عينة من معلمات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية السعودية بغرض الإجابة على تساؤلات الدراسة واختبار فروضها.

### أدوات جمع البيانات:

تم جمع بيانات الدراسة باستخدام استمارة استبيان مقننة كأداة لجمع البيانات من العينة حيث تعد من أنسب أساليب جمع البيانات لموضوع البحث كما أنها من أكثر الوسائل شيوعاً واستخداماً في منهج المسح، وذلك لإمكانية استخدامها في جمع المعلومات عن موضوع معين من عدد كبير من الأفراد يجتمعون في مكان واحد<sup>(١٩)</sup>، وقد استخدمت الباحثة صحيفة الاستقصاء لجمع البيانات الخاصة بالاتجاهات وتحديد السمات الديموغرافية للمعلمات عينة الدراسة ودوافع مشاهدة قنوات الأطفال العربية الإسلامية، وقد روعي في صياغتها تحقيق أهداف الدراسة وفروضها والإجابة عن تساؤلاتها، وقامت الباحثة بتصميمها لقياس متغيرات الدراسة:

### كثافة التعرض:

تم قياسه من خلال ثلاثة أسئلة حول درجة الاهتمام في التعرض لقنوات الاطفال العربية الاسلامية وعدد أيام التعرض وعدد ساعات التعرض .

### دوافع التعرض:

قسمت الباحثة مجموعة من الدوافع الخاصة بالتعرض لقنوات الأطفال القضائية العربية الإسلامية إلى ثلاثة مجموعات رئيسية هي:

- ١ - دوافع معرفية: وتمثلها العبارات من ١ : ٦
- ٢ - دوافع وجدانية: وتمثلها العبارات من ٧ : ١٢
- ٣ - دوافع اجتماعية: وتمثلها العبارات من ١٣ : ١٨

واستخدمت لكل نوع من الدوافع مجموعة من العبارات للتعبير عن الدافع، وقد استخدمت الباحثة مقياس مكون من ثلاث درجات (موافق جداً، موافق الى حد ما، غير موافق) للتعبير عن شدة الدافع.

### مقياس الاتجاه:

يتكون المقياس من ٢٦ عبارة مقسمة على ثلاثة جوانب , الجانب الاجتماعي والترفيهي, جانب القيم, وجانب السلوكيات تجمع بين الإيجابية والسلبية بطريقة ليكرت الثلاثية.

#### ١- البعد الأول (الجانب الاجتماعي والترفيهي):

ويتضمن اتجاهات المبحوثات في مجموعة من العبارات تمس الجانب الاجتماعي والترفيهي والتي تتمثل في العبارات التالية: ١ الى ٩ .

#### ٢- البعد الثاني (القيمي):

ويتضمن اتجاهات المبحوثات في مجموعة من العبارات تمس الجانب القيمي والتي تتمثل في العبارات التالية: ١٠ إلى ١٧ .

#### ٣- البعد الثالث (البعد السلوكي)

ويتضمن اتجاهات المبحوثات في مجموعة من العبارات تمس الجانب السلوكي والتي تتمثل في العبارات التالية: ١٨ إلى ٢٦ .

#### الصدق والثبات:

تم عرض الاستبيان قبل تطبيق الدراسة على مجموعة من أساتذة الإعلام وعلم النفس لتحكيم المقياس\* ، ولقياس الثبات تم إعادة ملء ٢٠ استمارة بنسبة ١٠% من إجمالي عدد الاستمارات، وجاءت نسبة الثبات (٠,٩٦) وهي نسبة ثبات عالية على وضوح الأسئلة لدى مفردات الدراسة.

#### مجتمع وعينة البحث:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة<sup>(٢٠)</sup>، تم تطبيق الدراسة على عينة (٢٠٠) مفردة من معلمات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية السعودية بالمنطقة الغربية مكة المكرمة وتمثلها (مكة، جدة) والمنطقة الوسطى وتمثلها (الرياض)، وتم سحب العينة بطريقة عمدية

قام بتحكيم الاستبيان مجموعة من الأساتذة \*

أ.د. محمد معوض ابراهيم . أستاذ الإعلام. جامعة عين شمس.

أ.د. صابر عسران. أستاذ الإعلام. جامعة القاهرة .

أ.د. امال الغزوى. أستاذ الإعلام. جامعة الزقازيق .

أ.د. محمد غريب . أستاذ الاعلام . جامعة الزقازيق.

أ.م.د. رباب الجمال . أستاذ الإعلام المساعد. جامعة المنصورة .

أ.م.د. مجدة السيد الكشكى . أستاذ علم النفس المساعد. جامعة الملك عبدالعزيز .

Purposive Sample وهي من العينات غير الاحتمالية Non-Probability Sample والتي لا تعتمد على الخطوات الحسابية في اختيار مفرداتها، ولجأت الباحثة إلى العينة العمدية حتى تتمكن من توفير بعض السمات الخاصة و الوصول إلى جمهور له خصائص معينة<sup>(٢١)</sup>، واقتصر اختيار العينة ممن يشاهدن قنوات الأطفال العربية الإسلامية.

وتم إجراء الدراسة الميدانية خلال العام الدراسي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ، اشتملت العينة على كافة المتغيرات الديموجرافية التي تسعى الدراسة لاختبار علاقاتها بالاتجاه والدوافع ومستوى الثقة لدى جمهور الدراسة وهي كآآتي:

(١) المستوى التعليمي: اشتملت العينة على الفئات التالية:

- أ- حاصل على مؤهل أقل من جامعي.
- ب- حاصل على مؤهل أقل من جامعي.
- ت- حاصل على دراسات عليا.

(٢) سنوات الخبرة: اشتملت العينة على الفئات التالية :

- أ- أقل من عام الى ثلاثة اعوام
- ب- ثلاثة اعوام الى خمس اعوام
- ت- خمس اعوام فأكثر

مصطلحات الدراسة :

**الاتجاهات :** يعرف الاتجاه بأنه استعداد وتهيؤ عقلي يتكون عند الشخص نتيجة العوامل المختلفة المؤثرة في خبراته , يجعله يقف موقفا معينا نحو بعض الأفكار او الأشخاص او الأشياء التي تختلف فيها وجهات النظر بحسب قيمتها الخلقية أو الاجتماعية<sup>(٢٢)</sup>, كما ينظر الى الاتجاهات على أنها تعنى فقط (المحددات الضابطة والموجهة للسلوك)<sup>(٢٣)</sup>, وعليه فالاتجاه بوصفه ظاهرة نفسية هو استعداد او نزعة للاستجابة بشكل معين إزاء مثيرات أو مواقف معينة , وهذا الاستعداد إما وقتي أو ذو استمرار , ويتكون بالخبرة نتيجة احتكاك الفرد ببيئته , وهو يواجه استجابة الفرد بالنسبة للمواقف والأشياء التي هي موضوع الاتجاه<sup>(٢٤)</sup>.

القنوات الفضائية العربية الخاصة : هي القنوات التي ينتقى عنها صفة القطرية أو الرسمية أو التبعية الصريحة وتبث هذه القنوات برامجها عبر العديد من الأقمار الصناعية (٢٥) .

التعريف الإجرائي لقنوات الأطفال العربية الإسلامية : هي تلك القنوات التي تحمل محتوى إسلامي و تستهدف الطفل في المقام الأول من خلال تقديم مواد إعلامية بعينها تلبي احتياجاته المختلفة ويتم بثها بدون تشفير .

المعلمة: هي الشخص القائم بالتدريس في أيا من مدارس التعليم الأساسي (ابتدائي، متوسط) (٢٦) .

#### المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة :

تم إجراء التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة من خلال البرنامج الإحصائي SPSS وتم استخدام الاختبارات والمعاملات الإحصائية التالية :

- ١- تحليل تباين أحادي الاتجاه ANOVA .
- ٢- اختبار توكي Tukey لمعرفة مصدر الفروق بين المجموعات .
- ٣- معامل ارتباط بيرسون Person Correlation لاختبار العلاقة بين المتغيرات .
- ٤- حساب المتوسطات (M) والانحرافات المعيارية (SD) للمتغيرات المختلفة .
- ٥- حساب النسب المئوية لكافة متغيرات وأسئلة الدراسة .

#### نتائج الدراسة ومناقشتها :

يتم عرض النتائج في محورين هما :

- ١- النتائج العامة للدراسة .
  - أ- النتائج المتعلقة بتعرض العينة لقنوات الأطفال العربية الإسلامية .
  - ب- النتائج المتعلقة بدوافع التعرض لقنوات الأطفال العربية الإسلامية .
  - ج- النتائج المتعلقة بالاتجاه نحو المضمون المقدم في قنوات الاطفال العربية الاسلامية .
- ٢- نتائج اختبار الفروض .



أولاً : النتائج العامة للدراسة :

جدول (١)

خصائص العينة وتوزيعها وفقاً لمتغيرات الدراسة

(ن = ٢٠٠)

المتغيرات	الفئات (المستويات)	تصنيف العينة وفقاً للمتغيرات	
		التكرار	%
مستوى التعليم	مستوى منخفض	٤٨	٢٤
	مستوى متوسط	١٣٤	٦٧
	مستوى مرتفع	١٨	٩
سنوات الخبرة	أقل من ثلاثة اعوام	٤١	٢٠,٥
	ثلاثة اعوام الى خمس اعوام	٢٨	١٤
	خمس اعوام فأكثر	١٣١	٦٥,٥
كثافة التعرض	قليل التعرض	٣٦	١٨
	متوسط التعرض	١٢٣	٦١,٥
	كثيف التعرض	٤١	٢٠,٥
الاتجاه	سلبي	٤	٢
	محايد	٨٠	٤٠
	إيجابي	١١٦	٥٨

يتضح من الجدول السابق خصائص العينة وتوزيعها بالأرقام والنسب المئوية بالنسبة لتوزيع العينة وفقاً للمتغيرات الديموجرافية كمستوى التعليم وسنوات الخبرة في العمل، أيضاً كثافة التعرض لقنوات الاطفال العربية الاسلامية ودرجة الاتجاه نحو مضمون قنوات الاطفال العربية الاسلامية.

- توزيع العينة وفقاً لمستوى التعليم تم تقسيمهم الى ثلاث فئات مستوى منخفض عددهم (٤٨) معلمة بنسبة (٢٤%) من جملة افراد العينة ، والمستوى المتوسط عددهم (١٣٤) معلمة بنسبة (٦٧%)، والمستوى المرتفع عددهم (١٨) معلمة بنسبة (٩%).

- توزيع العينة وفقاً لسنوات الخبرة تم تقسيمهم الى ثلاث فئات اقل من ثلاثة اعوام عددهم (٤١) معلمة بنسبة (٢٠,٥%) من جملة افراد العينة ، وثلاثة اعوام الى خمس اعوام عددهم (٢٨) معلمة بنسبة (١٤%)، وخمس اعوام فأكثر عددهم (١٣١) معلمة بنسبة (٦٥,٥%).

- توزيع العينة وفقا لكثافة التعرض تم تقسيمهم الى ثلاث فئات قليلو التعرض عددهم (٣٦) معلمة بنسبة (١٨%) من جملة افراد العينة ، و متوسطو التعرض عددهم (١٢٣) معلمة بنسبة (٦١,٥%)، وكثيفو التعرض عددهم (٤١) معلمة بنسبة (٢٠,٥%).
- توزيع العينة وفقا لدرجة الاتجاه تم تقسيمهم الى ثلاث فئات سلبي عددهم (٤) معلمة بنسبة (٢%) من جملة افراد العينة، و محايد عددهم (٨٠) معلمة بنسبة (٤٠%)، و إيجابي عددهم (١١٦) معلمة بنسبة (٥٨%).
- أ- النتائج المتعلقة بتعرض العينة لقنوات الأطفال العربية الإسلامية :
- تم تحليل النتائج في صورة جداول ونستعرض لها فيما يلي:.
- ١- من فضلك هل تهتمين بمشاهدة قنوات الأطفال العربية الإسلامية.

#### جدول رقم (٢)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لمشاهدة قنوات الأطفال العربية الإسلامية

الاستجابة		مشاهدة قنوات الأطفال العربية الإسلامية
%	ك	
٢٠,٥	٤١	أهتم بدرجة كبيرة
٦١,٥	١٢٣	أهتم بدرجة متوسطة
١٨	٣٦	أهتم بدرجة منخفضة
١٠٠	٢٠٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٢٠,٥% من أفراد العينة يهتمون بمشاهدة قنوات الأطفال العربية الإسلامية بدرجة كبيرة، ويعود هذا التفوق في نسبة المشاهدة إلى التفوق التكنولوجي الهائل الذي اعتمدت عليه قنوات الأطفال الفضائية العربية الإسلامية واحتوائها على الرسوم المتحركة والقوالب الإنشادية التي تدعم القيم والاتجاهات الإيجابية، ونسبة ٦١,٥% منهم يهتمون بمشاهدة قنوات الأطفال العربية الإسلامية بدرجة متوسطة، ونسبة ١٨% منهم يهتمون بمشاهدة قنوات الأطفال العربية الإسلامية بدرجة منخفضة.

٢- كم يوم تشاهدون فيها قنوات الأطفال العربية الإسلامية في الأسبوع؟

جدول رقم (٣)

يوضح التكرارات والنسب المئوية

لعدد ايام مشاهدة قنوات الأطفال العربية الإسلامية

الاستجابة		عدد ايام مشاهدة قنوات الأطفال العربية الإسلامية خلال الاسبوع
%	ك	
٥٩,٥	١١٩	اقل من ثلاثة ايام
٢٦,٥	٥٧	من ثلاثة ايام الى خمسة ايام
١٢	٢٤	يومياً
١٠٠	٢٠٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥٩,٥% من أفراد العينة يشاهدون قنوات الأطفال العربية الإسلامية اقل من ثلاثة ايام ، ونسبة ٢٦,٥% منهم يشاهدون قنوات الأطفال العربية الإسلامية من ثلاثة ايام الى خمسة ايام ، ونسبة ١٢% منهم يشاهدون قنوات الأطفال العربية الإسلامية يومياً، أشارت بعض الدراسات ومنها دراسة بدور ابراهيم الدجين ٢٠٠٨<sup>(٢٧)</sup> والتي توصلت نتائجها الى الارتفاع الملحوظ في مشاهدة القنوات الفضائية لدى النساء السعوديات بصفة يومية.

٣- كم ساعة تشاهدون فيها قنوات الأطفال العربية الإسلامية في اليوم؟

جدول رقم (٤)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لعدد ساعات مشاهدة قنوات الأطفال العربية الإسلامية

الاستجابة		عدد ساعات مشاهدة قنوات الأطفال العربية الإسلامية خلال اليوم
%	ك	
٨٢,٥	١٦٥	من ساعة الى اقل من ساعتين
١٠,٥	٢١	من ساعتين الى اقل من ثلاثة ساعات
٧	١٤	أكثر من ثلاث ساعات
١٠٠	٢٠٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٨٢,٥% من أفراد العينة يشاهدون قنوات الأطفال العربية الإسلامية من ساعة الى اقل من ساعتين ، ونسبة ١٠,٥% منهم يشاهدون قنوات الأطفال العربية الإسلامية من ساعتين الى اقل من ثلاثة ساعات ، ونسبة ٧% منهم يشاهدون قنوات الأطفال العربية الإسلامية أكثر من ثلاث ساعات. وهذا ما أكدته دراسة بدور ابراهيم الدجين ٢٠٠٨ (٢٨) والتي أوضحت أن نسبة ٨٤% من العينة يشاهدن من أقل من ساعة الى ساعتين.

#### ٤- أكثر الأيام التي نزداد فيها درجة مشاهدتك لقنوات الأطفال العربية الإسلامية

##### جدول رقم (٥)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والترتيب لأكثر الأيام التي نزداد فيها درجة مشاهدتك لقنوات الأطفال العربية الإسلامية

الايام	الإجمالي ن = ٢٠٠		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
	ك	%			
السبت	٩٧	٤٨,٥	٠,٤٩	٠,٥٠١	٢
الأحد	٤٦	٢٣	٠,٢٣	٠,٤٢٢	٤
الاثنين	٣٨	١٩	٠,١٩	٠,٣٩٣	٥
الثلاثاء	٣٨	١٩	٠,١٩	٠,٣٩٣	٥
الأربعاء	٣٣	١٦,٥	٠,١٧	٠,٣٧٢	٦
الخميس	٧٠	٣٥	٠,٣٥	٠,٤٧٨	٣
الجمعة	١٠٣	٥١,٥	٠,٥٢	٠,٥٠١	١

يتضح من الجدول السابق أن الجمعة جاء في مقدمة الأيام التي نزداد فيها درجة مشاهدتك لقنوات الأطفال العربية الإسلامية بنسبة ٥١,٥%، وجاء السبت في الترتيب الثاني بنسبة ٤٨,٥% ، بينما الخميس في الترتيب الثالث بنسبة ٣٥% ، ونسبة ٢٣% من افراد العينة يرى يوم الاحد في الترتيب الرابع ، وفي الترتيب الخامس يومي الاثنين والثلاثاء بنسبة ١٩% ، وجاء الاربعاء في الترتيب السادس بنسبة ١٦,٥% .

## مما سبق نلاحظ

بالنسبة لأكثر الأيام التي نزداد فيها درجة مشاهدة المعلمات السعوديات لقنوات الأطفال العربية الإسلامية ، فقد جاء في الترتيب الأول يوم الجمعة، وجاء في الترتيب الثاني السبت يليه في الترتيب الثالث يوم الخميس .

ويمكن تفسير مجيء يوم الجمعة في الترتيب الأول حيث انه يوم العطلة الرسمية والتي يتاح لهن مشاهدة قنوات الأطفال العربية الإسلامية أكبر فترة ممكنة وخاصة في حالة مشاركتهن لأطفالهن في فترات المشاهدة ، وقد أشارت بعض الدراسات ومنها دراسة مريم فاروق ٢٠٠٩<sup>(٢٩)</sup> والتي بينت أن يوم الجمعة احتل أعلى نسبة مشاهدة بنسبة ٥٤,٦%.

### ٥- ما أكثر الأوقات التي تزداد فيها مشاهدتك لقنوات الأطفال العربية الإسلامية

#### جدول رقم (٦)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والترتيب لأكثر الأوقات التي تزداد فيها مشاهدتك لقنوات الأطفال العربية الإسلامية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الإجمالي ن=٢٠٠		أكثر الأوقات التي تزداد فيها مشاهدتك لقنوات الأطفال العربية الإسلامية
			ك	%	
٥	٠,٣١٣	٠,١١	١١	٢٢	الفترة الصباحية من (٦ص:١٠ص)
٤	٠,٣٢٥	٠,١٢	١٢	٢٤	فترة الضحى والظهيرة من (١٠ص:٣م)
٢	٠,٤٦١	٠,٣١	٣٠,٥	٦١	فترة العصر من (٣م:٦م)
٣	٠,٤٣٩	٠,٢٦	٢٦	٥٢	فترة المساء من (٦م: ١٠م)
٦	٠,٢١٨	٠,٠٥	٥	١٠	فترة السهرة من (١٠م: ٦ص)
١	٠,٤٨٨	٠,٣٩	٣٨,٥	٧٧	لا يوجد فترة محددة

يتضح من الجدول السابق أن لا يوجد فترة محددة جاء في مقدمة أكثر الأوقات التي تزداد فيها مشاهدتك لقنوات الأطفال العربية الإسلامية بنسبة ٣٨,٥%، وجاء فترة العصر من (٣م:٦م) في الترتيب الثاني بنسبة ٣٠,٥%، بينما فترة المساء من (٦م:١٠م) في الترتيب الثالث بنسبة ٢٦%، ونسبة ١٢% من افراد العينة يرى فترة الضحى والظهيرة من (١٠ص:٣م) في الترتيب الرابع، وفي الترتيب الخامس الفترة

الصباحية من (٦ص:١٠ص) بنسبة ١١% ، وجاء فترة السهرة من (١٠م:٦ ص) في الترتيب السادس بنسبة ٥% .

مما سبق نلاحظ

بالنسبة لأكثر الأوقات التي تزداد فيها مشاهدتك لقنوات الأطفال العربية الإسلامية ، فجاء في الترتيب الأول لا يوجد فترة محددة ، وجاء في الترتيب الثاني فترة العصر من (٣م :٦م) .

٦- ما قنوات الاطفال العربية الاسلامية التي تفضلين مشاهدتها ؟

جدول رقم ( ٧ )

يوضح التكرارات والنسب المئوية لقنوات الاطفال العربية الاسلامية المفضلة

الاستجابة		قنوات الأطفال العربية الإسلامية المفضلة
ك	%	
٤٧	٢٣,٥	قناة سمس
٢٨	١٤,٠	قناة طيور الجنة ١
١٦	٨,٠	قناة طيور الجنة ٢
٣٠	١٥,٠	قناة كراميش
٧٧	٣٨,٥	قناة أجيال
٢	١,٠	قناة سنا
٢٠٠	١٠٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٣٨,٥% من أفراد العينة يفضلون مشاهدة قناة اجيال في الترتيب الاول، ونسبة ٢٣,٥% منهم يشاهدون قناة سمس في الترتيب الثاني، ونسبة ١٥% منهم يشاهدون قناة كراميش في الترتيب الثالث، يليها قناة طيور الجنة (١) في الترتيب الرابع بنسبة ١٤%، ونسبة ٨% منهم يشاهدون قناة طيور الجنة (٢) في الترتيب الخامس، ونسبة ١% منهم يشاهدون قناة سنا في الترتيب السادس، ويلاحظ التقارب في مشاهدة قناتي سمس وأجيال الفضائية حيث أن قناة اجيال تمثل إحدى قنوات التلفزيون السعودي وتتميز بمضامينها المشوقة، والتنوع والتجدد في القوالب التي تعزز القيم الإجتماعية على وجه الخصوص ، حيث تقدم برامج متنوعة وخاصة البرامج الحوارية والنشرات التي يقدمها الأطفال بأنفسهم ،.بينما تصدرت قناة سمس للأطفال الصدارة في كونها أول قناة سعودية تختص بإعلام الطفل الإسلامي داخل مضامينها بما يتوافق مع الكتاب والسنة ، فالقناة تابعة

لمؤسسة رسالة الإسلام السعودية والتي بثت مجموعة قنوات اسلامية منها على سبيل المثال ( قناة سلام الصينية, قناة رسالة الاسلام للقرآن كريم) مع الحرص على ابتعاد قناة سمس عن المحاذير الشرعية وهي من قنوات الأطفال الفضائية الخاصة التعليمية الهادفة التي تبث القيم الدينية داخل برامجها وافلامها الكرتونية الإسلامية والتي تحرص القناة على إنتاجها بنفسها.

#### ٧- ما المواد التلفزيونية التي تفضلين مشاهدتها بقنوات الأطفال العربية الإسلامية؟

#### جدول رقم (٨)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والترتيب للمواد التلفزيونية التي تفضلين مشاهدتها بقنوات الأطفال العربية الإسلامية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الإجمالي ن ٢٠٠ =		المواد التلفزيونية التي تفضلين مشاهدتها بقنوات الأطفال العربية الإسلامية
			%	ك	
١	٠,٤٩٨	٠,٥٦	٥٦	١١٢	افلام الكرتون
٤	٠,٤٦٨	٠,٣٢	٣٢	٦٤	مسلسلات الكرتون
٢	٠,٥٠١	٠,٥٠	٤٩,٥	٩٩	اناشيد الأطفال
٣	٠,٤٩٠	٠,٤٠	٣٩,٥	٧٩	برامج الأطفال
٦	٠,١٩٦	٠,٠٤	٤	٨	الإعلانات
٥	٠,٣٠١	٠,١٠	١٠	٢٠	نشرات الأطفال

يتضح من الجدول السابق أن افلام الكرتون جاءت في مقدمة المواد التلفزيونية التي يفضلن مشاهدتها بقنوات الأطفال العربية الإسلامية بنسبة ٥٦%، وجاءت اناشيد الأطفال في الترتيب الثاني بنسبة ٤٩,٥%، بينما برامج الأطفال جاءت في الترتيب الثالث بنسبة ٣٩,٥%، ونسبة ٣٢% من افراد العينة يفضلن مشاهدة مسلسلات الكرتون في الترتيب الرابع، وفي الترتيب الخامس نشرات الأطفال بنسبة ١٠%، واخيرا جاءت الإعلانات في الترتيب السادس بنسبة ٤%.

#### مما سبق نلاحظ

بالنسبة لأكثر المواد التلفزيونية التي يفضلن المعلمات عينة الدراسة مشاهدتها بقنوات الأطفال العربية الإسلامية، فجاء في الترتيب الأول افلام الكرتون بنسبة

٥٦%، ويمكن تفسير مجيء افلام الكرتون فى الترتيب الأول والتي من خصائص شخصياتها :

١- البساطة : فى توفير الوقت والجهد والتكاليف الباهظة وذلك مما يسهل القيام بتحريكها على الورق , أيضا البساطة فى شكل الشخصية والذي يعطى من الناحية البصرية والجمالية بعدا يساعد المشاهد على الإحتفاظ به فى ذاكرته، والترفيه إضافة الى دعم القيم والاتجاهات الايجابية.

٢- التحول : هو قابلية واستعداد الشخصية لأن تعود إلى شكلها الأصلي دون تحريف ، فالتحول يصعد الحدث الدرامي وأحيانا يدخل فى حبكة الفيلم.

٣- التميز: هو تجسيد المعالم الشخصية والتركيز على خصائصها أو بعض منها.

٤- الكاريكاتير: هو شخصيه تميل إلى خلق إحساس كوميدي من خلال سلوكها الحركي أو شكلها. (٣٠)

وقد بينت دراسة :دراسة حمزة بيت المال وخالد أحمد العامودي أن أفلام الكرتون تحظى بالنصيب الأكبر فى المشاهدة (٣١) ،بينما جاءت اناشيد الأطفال فى الترتيب الثانى والتي ترى الباحثة انها من القوالب الأساسية الثابتة فى كافة قنوات الأطفال الاسلامية بما تحويه من مؤثرات صوتيه وكلمات وصور حيه وشخصيات واقعية او كرتونية تودى الانشودة وتعمل على جذب الانتباه وخاصة اناشيد التي تعبر عن أركان الاسلام فى شكل أنشودة مثل أنشودة اركان الإسلام والتي تعزز القيم الدينية فى نفوس مستمعيها من الكبار والصغار .

#### ٨- مع من تفضلين مشاهدة قنوات الأطفال العربية الإسلامية؟

#### جدول رقم (٩)

يوضح التكرارات والنسب المئوية مع من تفضلين مشاهدة قنوات الأطفال العربية الإسلامية

الاستجابة		مع من تفضلين مشاهدة قنوات الأطفال العربية الإسلامية
ك	%	
١٦٦	٨٣,٠	مع أولادي
٤	٢,٠	الاصدقاء
١٩	٩,٥	منفردا
١١	٥,٥	اخرى
٢٠٠	١٠٠	المجموع



يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٨٣% من أفراد العينة يشاهدون قنوات الأطفال العربية الإسلامية مع أولادي ، ونسبة ٩,٥% منهم يشاهدون قنوات الأطفال العربية الإسلامية منفردا ، ونسبة ٥,٥% منهم يشاهدون قنوات الأطفال العربية الإسلامية مع الأحفاد وأطفال العائلة واطفال اخواتي، ونسبة ٢% منهم يشاهدون قنوات الأطفال العربية الإسلامية مع الاصدقاء .

ويمكن تفسير أن نسبة ٨٣% من العينة من معلمات المرحلة الابتدائية يشاهدن قنوات الأطفال العربية الإسلامية مع اولادهن، حيث ان العديد من عينة الدراسة من المعلمات أمهات ويحرصن على معرفة ما يشاهده الطفل من خلال مشاركته المشاهدة وانتقاء القالب والقناه المناسبة لمرحلة الطفل العمرية ،فقد غلبه روح الانتماء للأسرة في المجتمعات العربية في إطار نظرية المسؤولية الإجتماعية التي تتبناها تلك الدول ومنها المملكة العربية السعودية.

#### ٩- مستوى الثقة بصدق وموضوعية قنوات الأطفال العربية الإسلامية

##### جدول رقم (١٠)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لمستوى الثقة بصدق وموضوعية قنوات الأطفال العربية الإسلامية

الاستجابة		مستوى الثقة بصدق وموضوعية قنوات الأطفال العربية الإسلامية
ك	%	
٤٧	٢٣,٥	أثق بدرجة منخفضة
١٢٢	٦١,٠	أثق بدرجة متوسطة
٣١	١٥,٥	أثق بدرجة كبيرة
٢٠٠	١٠٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٢٣,٥% من أفراد العينة يتقون بصدق وموضوعية قنوات الأطفال العربية الإسلامية بدرجة منخفضة ، ونسبة ٦١% منهم يتقون بدرجة متوسطة ، ونسبة ١٥,٥% يتقون بدرجة كبيرة.

وقد يرجع ارتفاع مستوى الثقة بالقنوات الى التزام كل قناة بميثاق الشرف المهني ودليل السلوك المهني الإعلامي في مضمون برامجها وتحقيق الرسالة التي تنتهجها، من خلال التمسك بالقيم من صدق وتوازن واستقلالية ومصداقية والسعي الى معاملة جمهورها بما يستحقه من احترام، وتقديم صورة واضحة واقعية ودقيقة مع

الترحيب بالمنافسة النزيهة الصادقة مع قنوات الاطفال العربية الاخرى، وأيضاً التعامل الموضوعي مع التنوع الذي يميز المجتمعات البشرية بكل ما فيها من أعراق وثقافات ومعتقدات وما تنطوي عليه من قيم وخصوصيات ذاتية لتقديم انعكاس أمين وغير منحاز عنها كل ما ذكرناه قد يرفع من مستوى الثقة بصدق وموضوعية قنوات الأطفال العربية الإسلامية .

#### ١٠- أهم المقترحات لتطوير أداء قنوات الأطفال العربية الإسلامية

##### جدول رقم (١١)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والترتيب لأهم المقترحات لتطوير أداء قنوات الأطفال العربية الإسلامية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الإجمالي ن ٢٠٠=		أهم المقترحات لتطوير أداء قنوات الأطفال العربية الإسلامية
			%	ك	
١	٠,٤٨٥	٠,٦٢٥	٦٢,٥	١٢٥	استخدام لغة عربية بسيطة
٣	٠,٥٠١	٠,٤٩٥	٤٩,٥	٩٩	تنمية القدرة على حل المشكلات
٣	٠,٥٠١	٠,٤٩٥	٤٩,٥	٩٩	زيادة الجوانب العلمية (الاختراعات)
٤	٠,٤٨١	٠,٣٦	٣٦	٧٢	التعرف على ثقافات الشعوب
٢	٠,٤٩٠	٠,٦٠٥	٦٠,٥	١٢١	التركيز على واقع وبيئة الطفل العربي

يتضح من الجدول السابق أن استخدام لغة عربية بسيطة جاء في مقدمة أهم المقترحات لتطوير أداء قنوات الأطفال العربية الإسلامية بنسبة ٦٢,٥%، وجاء التركيز على واقع وبيئة الطفل العربي في الترتيب الثاني بنسبة ٦٠,٥%، بينما تنمية القدرة على حل المشكلات، وزيادة الجوانب العلمية (الاختراعات) في الترتيب الثالث بنسبة ٤٩,٥%، وفي الترتيب الرابع التعرف على ثقافات الشعوب بنسبة ٣٦%.

##### مما سبق نلاحظ

أن استخدام لغة عربية بسيطة جاء في مقدمة أهم المقترحات لتطوير أداء قنوات الأطفال العربية الإسلامية يليه التركيز على واقع وبيئة الطفل العربي، فقد عكست إجابات المعلمات بشأن اقتراحهم بضرورة ان تستخدم قنوات الأطفال العربية الإسلامية اللغة العربية البسيطة وجاء ذلك بنسبة ٦٢,٥% وذلك من أجل ان

تتناسب اللغة العربية مع المراحل العمرية للأطفال الذين يحرصن المعلمات وخاصة الأمهات منهن على متابعة ما يشاهده أطفالهن.

وهذا يعكس اهتمام المملكة بوضع ميثاق شرف للإعلاميين برعاية صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز وتحت شعار "معاً لوقف العنف ضد الأطفال"، أقيمت خلال الفترة من ٩-١٤ يونيو ٢٠٠٧ فعاليات "ورشة عمل الإعلاميين العرب لحماية الأطفال من العنف" بتنظيم من المجلس العربي للطفولة والتنمية وبدعم من برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية (أجفند)، وذلك بهدف تزويد الإعلاميين بخلفية معرفية للتوعية بضرورة مواجهة العنف الممارس ضد الأطفال واستثمار التقنيات الحديثة لوسائل الإعلام في تعريف الرأي العام بالعنف الموجه ضد الأطفال وتوحيد الرؤية الإعلامية العربية لمناهضة العنف ضد الأطفال، في ختام الورشة تم الإعلان ميثاق شرف للإعلاميين في مجال حماية الأطفال اعتماداً على عدة مبادئ أساسية تحقيقاً لإعلام صديق للأطفال، ووصولاً لدور بناء للإعلام في بيان واقع العنف ضد الأطفال في الوطن العربي ودعم جهود التوعية به تحت شعار: "الإعلام نصير لحقوق الطفل"، ف جاء في البند رقم (٨) من المحور الثالث بعنوان أطفالنا شركاء لنا في إعلامنا " أن نعمل على التعرف على مطالبهم ورغباتهم لما يودون مشاهدته والاستجابة لهذه الرغبات وتقديرها، واستطلاع آرائهم لما تطرحه البرامج الإعلامية من موضوعات وقضايا، فلا تفرض عليهم مادة أو مواقف إعلامية تكون بغير ذات معنى لأنها لا تلبى تلك الرغبات وبعيدة الصلة عن واقع حياتهم ومتطلباتها".<sup>(٣٢)</sup>

ب- النتائج المتعلقة بدوافع التعرض لقنوات الأطفال العربية الإسلامية :  
 ١١- دوافع مشاهدة قنوات الأطفال العربية الإسلامية لدى معلمات المرحلة  
 الابتدائية بالمدارس الحكومية السعودية

جدول رقم ( ١٢ )

يوضح شدة دوافع مشاهدة قنوات الأطفال لدى معلمات المرحلة الابتدائية بالمدارس  
 الحكومية السعودية

م	شدة الدافع						دوافع المشاهدة
	موافق جدا		موافق إلى حد ما		غير موافق		
	ك	%	ك	%	ك	%	
دوافع معرفية							
١	١٢١	٦٠,٥	٦٩	٣٤,٥	١٠	٥	لأن كل أطفالى يشاهدونها ولدى فضول لمعرفة ما يشاهدونه
٢	٦٢	٣١	٨٢	٤١	٥٦	٢٨	اشاهد قنوات الاطفال العربية الاسلامية لاكتساب معلومات جديدة
٣	٦٣	٣١,٥	١٠٤	٥٢	٣٣	١٦,٥	اكتساب معارف تتعلق بالاهتمامات الشخصية
٤	٦٠	٣٠	١٠٥	٥٢,٥	٣٥	١٧,٥	التعرف على السمات والملاحم الحقيقية للشخصيات الكرتونية والشخصيات الإنشادية
٥	٨٥	٤٢,٥	٩٨	٤٩	١٧	٨,٥	تساعدنى على معرفة ملامح حياة الأطفال التي يعيشونها
٦	٩٢	٤٦	٨٩	٤٤,٥	١٩	٩,٥	تساعدنى على معرفة طرق تدريسية للقيم الاجتماعية والدينية المفيدة للأطفال
دوافع وجدانية							
٧	٧٢	٣٦	١٠٤	٥٢	٢٤	١٢	الشعور بمتعة ترفيهية جمالية خاصة
٨	٧٢	٣٦	١٠٢	٨١	٢٦	١٣	تنمية النظرة التحليلية المتعمقة للقوالب الكرتونية المقدمة بقنوات الأطفال الاسلامية
٩	٧٨	٣٩	٩٥	٤٧,٥	٢٧	١٣,٥	تنمية القدرة على تذوق بعض الأناشيد المقدمة
١٠	٧٤	٣٧	١٠٤	٥٢	٢٢	١١	تمكننى من نقد الشخصيات الكرتونية المقدمة بطريقة موضوعية
١١	٩٠	٤٥	٨٩	٤٤,٥	٢١	١٠,٥	تنمية القدرة على التأمل فى المحتوى المقدم
١٢	٧٧	٣٨,٥	٩٥	٤٧,٥	٢٨	١٤	تنمية القدرة على استخلاص الأفكار غير المباشرة
دوافع اجتماعية واتصالية							
١٣	١٢٧	٦٣,٥	٥٧	٢٨,٥	١٦	٨	التعرف على سلوكيات شخصيات البرامج ومسلسلات وأفلام الكرتون ومناسبتها لأطفالنا
١٤	٧١	٣٥,٥	٩٦	٤٨	٣٣	١٦,٥	تمنحني الفرصة لتقييم موروثات شعبية فى مجتمعي ومجتمعات أخرى
١٥	٧١	٣٥,٥	٩٨	٤٩	٣١	١٥,٥	تساعدنى على تكوين رأى عام تجاه الأحداث المعروضة
١٦	٤٨	٢٤	٩٢	٤٦	٦٠	٣٠	تساعدنى على التخلص من الشعور بالوحدة
١٧	٤٨	٢٤	٩١	٤٥,٥	٦١	٣٠,٥	الاسترخاء والهروب من الضغط الاجتماعى
١٨	٤٣	٢١,٥	٩١	٤٥,٥	٧٢	٣٦	تعوضني عن القيام بسلوك اتصالي آخر

## من الجدول السابق يتضح ما يلي:

بحساب متوسط شدة دوافع مشاهدة قنوات الأطفال العربية الإسلامية جمهور عينة الدراسة معلمات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية السعودية بلغت (٢,٢١١٩) درجة وهو متوسط يشير الى ان دوافع المشاهدة لدى الجمهور مرتفعة نسبيا.

بلغت شدة الدوافع الوجدانية للمشاهدة (٢,٢٦٢٥) درجة وتأتي في مقدمة انواع دوافع المشاهدة وتفوق شدة الدوافع المعرفية و التي بلغت (٢,٢٦٠٨) درجة والتي فاقت بدورها شدة الدوافع الاجتماعية والاتصالية التي لم تتعد (٢,١١٢٥) درجة .

وتوضح النتيجة السابقة أنه بالرغم من اعتماد قنوات الأطفال العربية الإسلامية على المضمون المعرفي: (الدوافع المعرفية) بصفة أساسية, إلا أن الدوافع الوجدانية للمشاهدة هي الأكثر شدة لدى المعلمات عينة الدراسة ,وهذا يعزز دور العناصر الإبداعية التي يعتمد عليها القائم بالاتصال في قنوات الأطفال العربية الإسلامية وهو ما أكدته دراسة دينا يحيى والتي ترى أن العناصر الإبداعية بالدوافع الوجدانية تعمل بشكل رئيسي على مخاطبة الإحساس بالمعاني وذلك عن طريق استثارة بعض الحواس الواعية لدى المشاهد كالتذوق الجمالي, وتنمية القدرة على التأمل<sup>(٣٣)</sup>, أيضا ما أكدته دراسة Randit Carl Platingo والتي أوضحت دور العناصر الفنية ودور القائم بالاتصال في توظيفها والمزج بين مخاطبة الوجدان والعقل عن طريق مزج عنصر الخيال بالواقع الذي تتم معالجته<sup>(٣٤)</sup>, وقد جاءت الدوافع المعرفية في الترتيب الثاني لأنواع دوافع مشاهدة قنوات الأطفال العربية الإسلامية بفارق (٢,٢٦٠) درجة عن الدوافع الوجدانية , وهو فارق بسيط نسبيا, وربما يرجع ذلك الى بروز دور الاعلام في نشر المعلومات بأنواعها وهو ما أكدته دراسة Greer Sur<sup>(٣٥)</sup>, كذلك يمكن إرجاع تلك النتيجة إلى إرتفاع المستوى التعليمي لدى جمهور المعلمات عينة الدراسة, ويأتي في ترتيب دوافع المشاهدة (الدوافع الاجتماعية) بمتوسط شدة قدره (٢,١١٢) درجة وهذا يشير الى إنخفاض الدافع الاجتماعي لدى جمهور المعلمات عينة الدراسة وربما ترجع تلك النتيجة الى وجود بدائل أخرى عديدة لديهن كالتعرض لوسائل إتصال أخرى.

ج- النتائج المتعلقة بالاتجاه نحو المضمون المقدم في قنوات الاطفال العربية  
الاسلامية:

١٢- الاتجاه نحو المضمون المقدم في قنوات الاطفال العربية الاسلامية لدى  
معلمات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية السعودية

تشير بيانات الدراسة المسحية أن نسبة (٥٨%) من معلمات المرحلة الابتدائية  
بالمدارس الحكومية السعودية عينة الدراسة لديهم اتجاهات ايجابية نحو المضمون  
المقدم في قنوات الاطفال العربية الاسلامية يليهم نسبة ذوي الاتجاهات المحايدة  
بنسبة (٤٠%) من العينة، وهي نسب عالية إذا ما قورنت بنسبة ذوي الاتجاهات  
السلبية نحو مضمون تلك القنوات ، حيث لم تتجاوز نسبتهم (٢%) فقط.  
والجدول التالي يوضح استجابات المبحوثات على عبارات مقياس الاتجاه :

جدول رقم (١٣)

يوضح الاتجاه نحو المضمون المقدم في قنوات الاطفال العربية الاسلامية لدى  
معلمات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية السعودية

م	عبارات المقياس	موافق		محايد		معارض		عدد النقاط	متوسط	الاتجاه
		%	ك	%	ك	%	ك			
١	حفظت اناشيد جميله من قنوات الاطفال العربية الاسلامية	٦٥,٥	٦١	٣٠,٥	٨	٤	٥٢٣	٢,٦١٥	مؤيد	البعد الأول ( الجانب الاجتماعي والتربوي )
٢	تساعدني في أخذ رأي الأطفال في الأشياء التي اشتريها لهم	٦٠,٥	٦٧	٣٣,٥	١٢	٦	٥٠٩	٢,٥٤٥	مؤيد	
٣	تجعل الأطفال يعيشون في الخيال بعيداً عن الواقع	٩	٩٠	٤٥	٩٢	٤٦	٣٢٦	١,٦٣	معارض	
٤	تساعد الطفل أن يعتمد على نفسه في معظم أمور حياته	٥٢,٥	٧٤	٣٧	٢١	١٠,٥	٤٨٤	٢,٤٢	مؤيد	
٥	تخترق منظومة العادات والتقاليد بشكل سلبي	٢٣,٥	٩١	٤٥,٥	٦٢	٣١	٣٨٥	١,٩٢٥	محايد	
٦	تكتسب الأطفال العديد من المهارات الحياتية المهمة	٥٧	٧٤	٣٧	١٢	٦	٥٠٢	٢,٥١	مؤيد	
٧	يتناسب مضمونها الترفيهي مع المجتمعات العصرية	٥١,٥	٨١	٤٠,٥	١٦	٨	٤٨٧	٢,٤٣٥	مؤيد	
٨	تساعدني في مشاركة الطفل لاهتماماته وأحدثت معه عنها	٦٤	٦٤	٣٢	٨	٤	٥٢٠	٢,٦٠	مؤيد	
٩	تعد متنفساً للأطفال ومخرجاً للمشكلات النفسية والاجتماعية	٦٠,٥	٦٨	٣٤	١١	٥,٥	٥١٠	٢,٥٥	مؤيد	
١٠	ليست مهددة للقيم الاجتماعية والدينية	٤٩,٥	٨٦	٤٣	١٥	٧,٥	٤٨٤	٢,٤٢	مؤيد	البعد الثاني (القيمي)
١١	تشجع الأطفال على العمل الجاد	٦٣	٦٧	٣٣,٥	٧	٣,٥	٥١٩	٢,٥٩	مؤيد	
١٢	تشجع الأطفال على مساعدة الفقراء والمساكين	٧٢,٥	٥١	٢٥,٥	٤	٢	٥٤١	٢,٧٠٥	مؤيد	
١٣	تشجع الأطفال على احترام الآخرين	٧١,٥	٥١	٢٥,٥	٦	٣	٥٣٧	٢,٦٨٥	مؤيد	
١٤	تشجع الأطفال على عمل الخير والسعي فيه	٧٣	٥٢	٢٦	٢	١	٥٤٤	٢,٧٢	مؤيد	
١٥	تشجع الأطفال على حب الوطن والولاء له	٧٣	٥٠	٢٥	٤	٢	٥٤٢	٢,٧١	مؤيد	
١٦	تشجع الأطفال على قيمة الأمانة	٧٢	٤٩	٢٤,٥	٧	٣,٥	٥٣٧	٢,٦٨٥	مؤيد	

١٧	تشجع الأطفال على قيمة الصدق في الكلام	١٤٤	٧٢	٥١	٢٥,٥	٥	٢,٥	٥٣٩	٢,٦٩٥	مؤيد
١٨	تشجع على زيادة العنف	٦٤	٣٢	٧٢	٣٦	٦٤	٣٢	٤٠٠	٢,٠٠	محايد
١٩	تساعد الأطفال على نمو ظاهرة التقليد الأعمى لشخصيات سيئة يعتبرونها قدوة	٤١	٢٠,٥	٧٠	٣٥	٨٩	٤٤,٥	٣٥٢	١,٧٦	محايد
٢٠	تكسب الأطفال سلوكيات سلبية	٥٠	٢٥	٨٨	٤٤	٦٢	٣١	٣٨٨	١,٩٤	محايد
٢١	تكسبني مكافأة الطفل على سلوكه الذي يعجبني أمام زملاؤه في المدرسة	١٠٠	٥٠	٨٤	٤٢	١٦	٨	٤٨٤	٢,٤٢	مؤيد
٢٢	تساعدني في مشاركة الطفل للشكاوى التي تضايقه	١٠١	٥٠,٥	٨٧	٤٣,٥	١٢	٦	٤٨٩	٢,٤٤	مؤيد
٢٣	تجعل الطفل غير مهتم بواجباته المدرسية	٤٢	٢١	٨٦	٤٣	٧٢	٣٦	٣٧٠	١,٨٥	محايد
٢٤	تجعل الطفل أقل تعاوناً وتفاعلاً مع والديه	٤٨	٢٤	٨٨	٤٤	٦٤	٣٢	٣٨٤	١,٩٢	محايد
٢٥	تساعدني على اصطحاب الطفل إلى مراكز الخدمة المجتمعية والمستشفيات	٦٣	٣١,٥	١٠١	٥٠,٥	٣٦	١٨	٤٢٧	٢,١٤	محايد
٢٦	تشجع على الانحراف الأخلاقي والسلوكي للأطفال	٧٨	٣٩	٧٥	٣٧,٥	٤٧	٢٣,٥	٤٣١	٢,١٦	محايد

من الجدول السابق (١٣) يتضح ما يلي : تكون مقياس الاتجاه من ٢٦ عبارة تم تقسيمها على ثلاثة جوانب هي الجانب الاجتماعي والترفيهي، جانب القيم، وجانب السلوكيات، وقد كشفت نتائج الجدول السابق ارتفاع نسبة الموافقة على العبارات الإيجابية لمقياس ليكرت وأن نسبة (٥٨%) من معلمات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية السعودية عينة الدراسة لديهم اتجاهات ايجابية نحو المضمون المقدم في قنوات الاطفال، حيث جاءت عبارات الاتجاهات التي تقيس بعد القيم في الترتيب الأول فقد أشارت نسبة (٧٣%) بأنها "تشجع الأطفال على قيمة عمل الخير والسعي فيه" و"تشجع الأطفال على قيمة حب الوطن والولاء له، تلاها نسبة (٧٢,٥%) عبارة "تشجع الأطفال على مساعدة الفقراء والمساكين"، كما وافق على عبارتي "تشجع الأطفال على قيمة الأمانة" و "تشجع الأطفال على قيمة الصدق في الكلام" نسبة (٧٢%) وأنها "تشجع الأطفال على احترام الآخرين" بنسبة (٧١,٥%) من أفراد العينة، وترى الباحثة أن القيم المقدمة في قنوات الأطفال العربية الإسلامية تلعب دور كبير في تشكيل اتجاهات المعلمات نحو مشاهدة هذه القنوات حيث إحتلت قيمة عمل



الخير وأيضاً قيمة حب الوطن الترتيب الأول في البعد القيمي للإتجاه، وجميعنا يعلم أهمية تعزيز قيمة حب الخير لما لها من جعل المجتمع يتحلى بأخلاق الفضيلة والتعاون على البر، وفي ظل التيارات المعادية تأتي قيمة تعزيز حب الوطن لمناهضة التيارات المعادية لأمن الوطن، من ناحية أخرى ارتفعت نسبة المعارضة على العبارات السلبية بالمقياس.

وعلى مستوى البعد الإجتماعى والترفيهى للإتجاه فقد أجابت (٩٢) مفردة بنسبة (٤٦%) من العينة بالرفض على عبارة " تجعل الأطفال يعيشون في الخيال بعيداً عن الواقع"، وترى الباحثة صدق المحتوى المقدم الذى يعبر عن الواقع، حيث تحرص جميع قنوات الأطفال العربية الإسلامية فى التحدث عن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والشخصيات الناجحة بالمجتمع مع تقليل مساحة الشخصيات الخيالية وبهذا اختلفت وتميزت عن باقي قنوات الأطفال التى معظم مضمونها وشخصياتها خيالية وتشجع على العنف وهذا ما أكدته دراسة محمود اسماعيل عن طغيان العنف فى أفلام الرسوم المتحركة والذى يعتمد على الخيال<sup>(٣٦)</sup>، وعلى مستوى البعد السلوكي للإتجاه بلغت نسبة الحياد على عبارة "تشجع على الانحراف الأخلاقي والسلوكي للأطفال" (٣٧,٥%) من المعلمات عينة الدراسة وبذلك اختلفت عن نتيجة دراسة لولوة راشد والتي أكدت فى دراستها على سيطرة الانحراف السلوكي فى المضمون المقدم بالرسوم المتحركة المستوردة<sup>(٣٧)</sup>، ايضاً دراسة Durham، والتي أكدت غلبت السلوك العدواني على الشخصيات الذكورية الكرتونية المقدمة<sup>(٣٨)</sup>.

#### ثانياً: نتائج اختبار الفروض:

**الفرض الأول:** توجد فروق دالة إحصائياً في درجات مقياس الاتجاه بين فئات العينة وفقاً لكثافة التعرض لقنوات الأطفال العربية الإسلامية (كثيفو التعرض - متوسطو التعرض - قليلو التعرض).

ولاختبار صحة الفرض تم حساب قيمة (ف) وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي :

#### جدول (١٤)

تحليل تباين أحادي الاتجاه بين مستويات تعرض العينة

لقنوات الأطفال العربية الإسلامية في مقياس الاتجاه

الفروق تبعاً إلى	البيان	مجموع الدرجات	د . ح	متوسط	ف	الدلالة
كثافة التعرض	بين مجموعات	٠,٨١٦	٢	٠,٤٠٨	٤,٥٣٣	٠,٠١٢ داله
	داخل	١٧,٧٢٧	١٩٧	٠,٠٩٠		
	مجموع	١٨,٥٤٣	١٩٩			

من بيانات الجدول السابق يتضح الآتي :

بقياس التباين بين فئات العينة من حيث التعرض (كثيفو - متوسطو - قليلو التعرض) في متوسطات درجات مقياس الاتجاه، اتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعات عند مستوى (٠,٠٥)، ولتحديد مصدر هذه الفروق ولصالح أي المجموعات، تم استخدام اختبار توكي Tukey لإجراء مقارنات بين المجموعات.

وأُسفرت النتائج عما يوضحه الجدول (١٥) :

#### جدول (١٥)

اختبار توكي للمقارنات المتعددة بين فئات التعرض في متوسطات درجات الاتجاه

المتوسطات	الفئات	كثيفو التعرض	متوسطو التعرض	منخفضو التعرض
٢,٣٨٢٧	كثيفو التعرض	-		-
٢,٣٧٧٤	متوسطو التعرض	٠,٠٥٣	-	
٢,٢١٢٦	منخفضو التعرض	*٠,١٧٠	*٠,١٦٤	-

مستوى المعنوية (٠,٠٥)

ومن بيانات الجدول يتضح أن مصدر الفروق عند المقارنة المتعددة بين فئات التعرض تتمثل في وجود فروق بين كثيفو التعرض ( $M = 2,3827$ ) وقليلو التعرض ( $M = 2,2126$ ) في متوسطات درجات الاتجاه عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المجموعة الأكثر تعرضاً لقنوات الأطفال العربية الإسلامية.

ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن الأكثر تعرضاً لبرامج لبرامج الأطفال على قنوات الأطفال العربية الإسلامية هم تلك الفئة التي تبحث عن معارف و معلومات تتعلق بالاهتمامات الشخصية وسلوكيات شخصيات البرامج ومسلسلات الكرتون ومناسبتها لأطفالنا ، مما قاد إلى تبديل المستوى الفكري لرؤية المفاهيم كالتعليم والأخلاق والهوية، ومن جهة أخرى يمكن تفسيرها بأن الأكثر تعرضاً هم الأكثر إدراكاً لواقعية المضمون المقدم من خلال تلك القنوات.

ويمكننا بذلك القول أن الأكثر تعرضاً هم الأعلى في درجة الاتجاه والعكس صحيح، وبذلك **تثبت صحة الفرض الأول.**

**الفرض الثاني :** توجد فروق دالة إحصائية في درجات مقياس دوافع التعرض بين فئات العينة وفقاً لكثافة التعرض لقنوات الأطفال العربية الإسلامية (كثيفو التعرض - متوسطو التعرض - قليلو التعرض).

ولاختبار صحة الفرض تم حساب قيمة (ف) وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي :

#### جدول (١٦)

تحليل تباين أحادي الاتجاه بين مستويات تعرض العينة لقنوات الأطفال العربية الإسلامية في مقياس دوافع التعرض

الدالة	ف	متوسط	د . ح	مجموع الدرجات	البيان	الفروق تبعا إلى
٠,٠٠١ داله	٨,٨٨٧	١,٦٦٢	٢	٣,٣٢٥	بين مجموعات	دوافع التعرض
		٠,١٨٧	١٩٧	٣٦,٨٤٩	داخل	
			١٩٩	٤٠,١٧٣	مجموع	

من بيانات الجدول السابق يتضح الآتي :

بقياس التباين بين فئات العينة من حيث التعرض (كثيفو - متوسطو - قليلو التعرض) في متوسطات درجات مقياس دوافع التعرض ، انضح وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعات عند مستوى (٠,٠١)، ولتحديد مصدر هذه الفروق ولصالح أي المجموعات، تم استخدام اختبار توكي Tukey لإجراء مقارنات بين المجموعات.

أسفرت النتائج عما يوضحه الجدول (١٧) :

جدول (١٧)

اختبار توكي للمقارنات المتعددة بين فئات التعرض في متوسطات درجات مقياس دوافع التعرض

المتوسطات	الفئات	كثيفو التعرض	متوسطو التعرض	منخفضو التعرض
٢,٤٠٢٤	كثيفو التعرض	-	-	-
٢,٢١٤٥	متوسطو التعرض	-٠,١٨٧	-	-
١,٩٨٦١	منخفضو التعرض	*٠,٤١٦	*٠,٢٢٨	-

مستوى المعنوية (٠,٠٥)

ومن بيانات الجدول يتضح أن مصدر الفروق عند المقارنة المتعددة بين فئات التعرض تتمثل في وجود فروق بين كثيفو التعرض ( $M = 2,4024$ ) وقليلو التعرض ( $M = 1,9861$ ) في متوسطات درجات مقياس دوافع التعرض عند مستوى (٠,٠١) لصالح المجموعة الأكثر تعرضاً لقنوات الأطفال العربية الإسلامية.

ويمكننا بذلك القول أن الأكثر تعرضاً هم الأعلى في درجة مقياس دوافع التعرض والعكس صحيح، وبذلك **تثبت صحة الفرض الثاني.**

**الفرض الثالث :** توجد علاقة ارتباطيه دالة بين درجة الاتجاه لدى أفراد العينة ونوع دوافع التعرض (معرفية - وجدانية - اجتماعية واتصالية) لقنوات الأطفال العربية الإسلامية.

ولقياس الفرض تم تحليل البيانات باستخدام معامل ارتباط بيرسون لكل من الدوافع المعرفية والوجدانية والاجتماعية والاتصالية للتعرض بدرجة الاتجاه نحو قنوات الأطفال العربية الإسلامية لدى أفراد العينة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (١٨)

العلاقة بين دوافع التعرض (معرفية - وجدانية - اجتماعية واتصالية)  
ودرجة الاتجاه نحو قنوات الأطفال العربية الإسلامية

المتغير	درجة الاتجاه	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
الدوافع المعرفية	** ٠,٤٤٩	طردى	متوسط	دالة
الدوافع الوجدانية	** ٠,٣٧٩	طردى	متوسط	دالة
الدوافع الاجتماعية والاتصالية	** ٠,٣٥٣	طردى	متوسط	دالة

\*\* دالة عند ٠,٠١ ، \* دالة عند ٠,٠٥

قيمة ر الجدولية عند ٠,٠١ = ٠,١٤٨ ، وعند ٠,٠٥ = ٠,١١٣

يتضح من بيانات الجدول وجود علاقة ارتباطيه دالة بين نوع دافع التعرض (معرفية - وجدانية - اجتماعية واتصالية) لقنوات الأطفال العربية الإسلامية ودرجة الاتجاه لدى أفراد العينة، حيث كانت ( $r < ٠,٣$ ) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١، أي أنه كلما زادت معدل المشاهدة والدوافع المعرفية والوجدانية والاجتماعية الاتصالية للتعرض قنوات الأطفال العربية الإسلامية كلما زادت نسبة الاتجاه نحو هذه القنوات.

ويمكن تفسير ما سبق من نتائج تتعلق بالدوافع الاجتماعية في ضوء أن قنوات الأطفال العربية الإسلامية بها برامج تحمل قيم المسؤولية الاجتماعية ذات محتوى يهتم به الأطفال والمعلمات، وأن المعلمات يقدرن المنافع التي تعود عليهم من مشاهدة هذه النوعية من القنوات، وهو ما ينعكس على طول فترة المشاهدة وكثافتها، وأن جزء كبير من اهتمام المعلمات والأطفال بالمسؤولية الاجتماعية يرجع للنماذج الرائدة بمجال المسؤولية الاجتماعية التي تعرضها البرامج واحترام وتقدير المجتمع لهذه النماذج، وهو الأمر الذي ينعكس إيجابياً على محاكاة هذه النماذج وفهم محتوى البرامج سعياً من الأطفال للحصول على تميز وتقدير مماثل من المجتمع المحيط بهم ، وبذلك ثبت صحة الفرض الثالث.

الفرض الرابع : لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المستويات التعليمية لأفراد العينة في متوسط درجاتهم بمقياس الاتجاه.

حاولت الباحثة من خلال هذا الفرض اختبار تأثير متغير التعليم على درجة الاتجاه لدى عينة البحث، لذلك تم إجراء تحليل تباين أحادي الاتجاه بين فئات العينة من حيث التعليم (دراسات عليا - جامعي - اقل من جامعي) ودرجات الاتجاه لديهم. وأسفر التحليل الإحصائي عن النتائج التي يعرضها جدول (١٩).

### جدول (١٩)

تحليل تباين أحادي الاتجاه بين المستويات التعليمية للعينة في مستوى الهوية

الفروق تبعا إلى	البيان	مجموع الدرجات	د . ح	متوسط	ف	الدلالة
مستوى التعليم	بين مجموعات	٠,٣٦٦	٢	٠,١٨٣	١,٩٨٥	٠,١٤٠ غير داله
	داخل	١٨,١٧٧	١٩٧	٠,٠٩٢		
	مجموع	١٨,٥٤٣	١٩٩			

من الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق دالة بين المستويات التعليمية للعينة (دراسات عليا - جامعي - اقل من جامعي) في درجات مقياس الاتجاه وبذلك **تثبت صحة الفرض** حيث جاءت قيمة (ف = ١,٩٨٥) وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

وبهذا يتضح عدم تأثير متغير التعليم على درجة الاتجاه نحو قنوات الأطفال العربية الإسلامية، وترى الباحثة أنه يمكن تفسير تلك النتيجة بأن المستوى التعليم يجعل الفرد أكثر تعرضاً للقنوات الفضائية وأكثر انفتاحاً واستخداماً للوسائل التكنولوجية مما جعلهم أكثر تأثراً بمفاهيم وقيم العولمة، وأكثر وعياً بترائهم الفكري والقيمي.

**الفرض الخامس:** توجد فروق دالة إحصائية بين مستويات الخبرة التدريسية لأفراد العينة في متوسط درجاتهم بمقياس الاتجاه.

حاولت الباحثة من خلال هذا الفرض اختبار تأثير متغير الخبرة التدريسية على درجة الاتجاه لدى عينة البحث، لذلك تم إجراء تحليل تباين أحادي الاتجاه بين فئات العينة من حيث الخبرة التدريسية (قليل الخبرة - متوسط الخبرة - كثير الخبرة) ودرجات الاتجاه لديهم، وأسفر التحليل الإحصائي عن النتائج التي يعرضها جدول (٢٠).

## جدول (٢٠)

تحليل تباين أحادي الاتجاه بين المستويات التعليمية للعيينة في مستوى الهوية

الفروق تبعا إلى	البيان	مجموع الدرجات	د . ح	متوسط	ف	الدالة
مستوى التعليم	بين مجموعات	٠,٠٥٥	٢	٠,٠٢٨	٠,٢٩٣	٠,٧٤٦ غير داله
	داخل	١٨,٤٨٨	١٩٧	٠,٠٩٤		
	مجموع	١٨,٥٤٣	١٩٩			

من الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق دالة بين المستويات التعليمية للعيينة (قليلى الخبرة - متوسطى الخبرة - كثيرى الخبرة) في درجات مقياس الاتجاه وبذلك **تثبت عدم صحة الفرض** حيث جاءت قيمة (ف = ٠,٢٩٣) وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

وبهذا يتضح عدم تأثير متغير التعليم على درجة الاتجاه نحو قنوات الأطفال العربية الإسلامية .

### خاتمة الدراسة :

أجريت هذه الدراسة الميدانية على عينة قوامها (٢٠٠) مفردة من معلمات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية السعودية بالمنطقة الغربية مكة المكرمة وتمثلها (مكة، جدة) والمنطقة الوسطى وتمثلها (الرياض)، وتم سحب العينة بطريقة عمدية ممن يشاهدن قنوات الأطفال العربية الإسلامية ولو بصورة غير منتظمة. اعتمدت الدراسة على مجموعة من المنطلقات الفكرية ومدخل الاستخدامات والإشباعات لاختبار فروض الدراسة، وتم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة وتضمن عدة من الأسئلة لقياس مجموعة من المتغيرات (كثافة التعرض - دوافع التعرض - الاتجاه نحو مضمون ما تعرضه القنوات لدى عينة الدراسة).

أسفرت الدراسة الميدانية عن مجموعة من النتائج جاء من أهمها :

- أن نسبة عالية تصل إلى نسبة ٦١,٥% يهتمون بمشاهدة قنوات الأطفال العربية الإسلامية بدرجة متوسطة، وأن نسبة ٢٠,٥% من أفراد العينة يهتمون بمشاهدة قنوات الأطفال العربية الإسلامية بدرجة كبيرة.

- انتظم نسبة ٥٩,٥% من أفراد العينة بمشاهدة قنوات الأطفال العربية الإسلامية اقل من ثلاثة ايام ، ونسبة ٢٦,٥% منهم يشاهدون قنوات الأطفال العربية الإسلامية من ثلاثة ايام الى خمسة ايام ، ونسبة ١٢% منهم يشاهدون قنوات الأطفال العربية الإسلامية يوميا.
- الجمعة جاء في مقدمة الأيام التي تزداد فيها درجة مشاهدتك لقنوات الأطفال العربية الإسلامية بنسبة ٥١,٥%، وجاء السبت في الترتيب الثاني بنسبة ٤٨,٥% ، بينما الخميس في الترتيب الثالث بنسبة ٣٥% ، ونسبة ٢٣% من افراد العينة يرى يوم الاحد في الترتيب الرابع ، وفي الترتيب الخامس يومي الاثنين والثلاثاء بنسبة ١٩% ، وجاء الاربعاء في الترتيب السادس بنسبة ١٦,٥% .
- أكثر الأوقات التي تزداد فيها مشاهدة قنوات الأطفال العربية الإسلامية لدى عينة الدراسة ، فجاء في الترتيب الأول لا يوجد فترة محددة ، وجاء في الترتيب الثاني فترة العصر من (٣م : ٦م) .
- نسبة ٣٨,٥% من أفراد العينة يفضلون مشاهدة قناة اجيال في الترتيب الاول، ونسبة ٢٣,٥% منهم يشاهدون قناة سمس في الترتيب الثاني، ونسبة ١٥% منهم يشاهدون قناة كراميش في الترتيب الثالث ، ويليهما قناة طيور الجنة (١) في الترتيب الرابع بنسبة ١٤%، ونسبة ٨% منهم يشاهدون قناة طيور الجنة (٢) في الترتيب الخامس، ونسبة ١% منهم يشاهدون قناة سنا في الترتيب السادس.
- أكثر المواد التلفزيونية التي يفضلن المعلمات عينة الدراسة مشاهدتها بقنوات الأطفال العربية الإسلامية ، فجاء في الترتيب الأول افلام الكرتون بنسبة ٥٦%.
- ٨٣% من أفراد العينة يشاهدون قنوات الأطفال العربية الإسلامية مع أولادي.
- ٢٣,٥% من أفراد العينة يتقون بصدق وموضوعية قنوات الأطفال العربية الإسلامية بدرجة منخفضة ، ونسبة ٦١% منهم يتقون بدرجة متوسطة ، ونسبة ١٥,٥% يتقون بدرجة كبيرة.
- استخدام لغة عربية بسيطة جاء في مقدمة أهم المقترحات لتطوير أداء قنوات الأطفال العربية الإسلامية بنسبة ٦٢,٥%، وجاء التركيز على واقع وبيئة



الطفل العربي في الترتيب الثاني بنسبة ٦٠,٥% ، بينما تنمية القدرة على حل المشكلات ، وزيادة الجوانب العلمية ( الاختراعات ) في الترتيب الثالث بنسبة ٤٩,٥% ، وفي الترتيب الرابع التعرف على ثقافات الشعوب بنسبة ٣٦% .

- وفيما يتعلق بدوافع التعرض فتشير نتائج الدراسة إلى ان متوسط شدة دوافع مشاهدة قنوات الأطفال العربية الإسلامية جمهور عينة الدراسة معلمات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية السعودية بلغت (٢,٢١١٩) درجة وهو متوسط يشير الى ان دوافع المشاهدة لدى الجمهور مرتفعة نسبيا.

- بلغت شدة الدوافع الوجدانية للمشاهدة (٢,٢٦٢٥) درجة وتأتي في مقدمة انواع دوافع المشاهدة وتفوق شدة الدوافع المعرفية و التي بلغت (٢,٢٦٠٨) درجة والتي فاقت بدورها شدة الدوافع الاجتماعية والاتصالية التي لم تتعد (٢,١١٢٥) درجة .

- أشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة (٥٨%) من معلمات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية السعودية عينة الدراسة لديهم اتجاهات ايجابية نحو المضمون المقدم في قنوات الاطفال العربية الاسلامية يليهم نسبة ذوي الاتجاهات المحايدة بنسبة (٤٠%) من العينة، وهي نسب عالية إذا ما قورنت بنسبة ذوي الاتجاهات السلبية نحو مضمون تلك القنوات ، حيث لم تتجاوز نسبتهم (٢%) فقط.

- جاءت عبارات الاتجاهات التي تقيس بعد القيم في الترتيب الأول فقد أشارت نسبة (٧٣%) بأنها " تشجع الأطفال على قيمة عمل الخير والسعي فيه " و " تشجع الأطفال على قيمة حب الوطن والولاء له ، تلاها نسبة (٧٢,٥%) لعبارة " تشجع الأطفال على مساعدة الفقراء والمساكين " .

- وعلى مستوى البعد الإجتماعى والترفيهي للإتجاه فقد أجابت (٩٢) مفردة بنسبة (٤٦%) من العينة بالرفض على عبارة " تجعل الأطفال يعيشون في الخيال بعيدًا عن الواقع " .

- وعلى مستوى البعد السلوكي للإتجاه بلغت نسبة الحياد على عبارة " تشجع على الانحراف الأخلاقي والسلوكي للأطفال " (٣٧,٥%) من المعلمات عينة الدراسة.

## وبالنسبة لنتائج اختبار الفروض :

اختبرت الدراسة خمسة فروض جاءت نتائجها كما يلي :

- ١- اتضح وجود فروق دالة إحصائياً في درجات مقياس الاتجاه بين فئات العينة وفقاً لكثافة التعرض لقنوات الأطفال العربية الإسلامية (كثيفو التعرض - متوسطو التعرض - قليلو التعرض) في متوسطات درجات مقياس الاتجاه وجاءت الفروق لصالح كثيفو التعرض لقنوات الأطفال العربية الإسلامية.
- ٢- اتضح وجود فروق دالة إحصائياً في درجات مقياس دوافع التعرض بين فئات العينة وفقاً لكثافة التعرض لقنوات الأطفال العربية الإسلامية (كثيفو التعرض - متوسطو التعرض - قليلو التعرض) في متوسطات درجات مقياس دوافع التعرض وجاءت الفروق لصالح كثيفو التعرض لقنوات الأطفال العربية الإسلامية.
- ٣- ثبت صحة الفرض الثالث للدراسة حيث اسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه دالة بين درجة الاتجاه لدى أفراد العينة ونوع دوافع التعرض (معرفية - وجدانية - اجتماعية واتصالية) لقنوات الأطفال العربية الإسلامية.
- ٤- لم يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين المستويات التعليمية لأفراد العينة في متوسط درجاتهم بمقياس الاتجاه.
- ٥- لم تثبت صحة الفرض الخامس للدراسة حيث لم تسفر النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين مستويات الخبرة التدريسية لأفراد العينة في متوسط درجاتهم بمقياس الاتجاه.

## المقترحات :

في ضوء نتائج الدراسة تقترح الباحثة ما يلي :

- ١- في ظل انتشار قنوات الأطفال العربية الإسلامية نؤكد على ضرورة أن تأخذ القنوات الفضائية العربية في الاعتبار تقديم برامج للأطفال تعبر عن الواقع العربي ولا تجعل جمهور الأطفال يعيش في واقع غير واقعه.
- ٢- أن تقوم الأسرة وخاصة الأم بدورها في توجيه أبنائها وانتقاء البرامج الهادفة التي تدعم القيم الاجتماعية والدينية بما يساهم في تنمية الشخصية الواعية لأبنائها.

- ٣- تدعيم قيم الانتماء والحفاظ على الهوية والشخصية العربية في مدارسنا ومؤسسات التعليم العربية.
- ٤- دراسة احتياجات الأطفال وأخذ رغباته في الاعتبار عند وضع خطط البرامج بالقنوات الفضائية فلا مانع من بث البرامج المدبلجة بشكل لا يخرج عن إطار القيم والعادات والتقاليد.
- ٥- مراعاة الفضائيات العربية (والخاصة منها تحديداً) لمبدأ المسؤولية الاجتماعية للحفاظ على هويته ومراعاة ألا تجرفها منافسة القنوات الأجنبية إلى تقليدها رغبة في إرضاء الجمهور وتحقيق الربح المادي.
- ٦- ضرورة وجود برامج حوارية باتصال مباشر مع الأطفال تذاق بصفة دورية علي الفضائيات العربية لتنمي قدرات الأطفال وتشجعهم علي التحدث وسرعة البديهة والنطق السليم .

## المراجع :

- 1- Gunther , A.C Mundy p.(1993)Biased optimism and the third person Effect ,**Journalism Quarterly** ,p70.
- ٢- مازن رسول: الأبعاد الاجتماعية والثقافية للمعلوماتية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٤م، ص ٣.
- 3- Rayburn, J. & Palmgreen, P. (1984) “Merging Uses and Gratifications “ **Sage Publication**, PP. 537-562
- 4- Werner, S. & James, W. (1992). “Communication Theories Origins Methods and Uses in the Mass Media, New York. **Hastings House publishers**, p.209.
- 5- Blumler J., & Kale E. (1974). “ The Uses of Mass Communication : Current Perspective on Gratification Research, Beverly Hills, **Sage publication**, P. 269
- ٦- صفية عبدالله بخيت , إدراك معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة حقوق الطفل المسلم, **مجلة العلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية** , ع ٢ , جامعة أم القرى, يوليو ٢٠٠٢
- <http://www.assakina.com/studies/79670.html>
- ٧- عبد الله، محمد (٢٠٠١م)، اتجاهات أعضاء هيئة التدريس ومعلمي المرحلة الابتدائية نحو برامج إعداد المعلم بجامعة الإمارات العربية المتحدة، **جامعة أوهايو**.
- <http://www.assakina.com/studies/79670.html>
- ٨- بتول قصي أسعد, العلاقة بين بعض العوامل الاجتماعية وطبيعة وبيئة العمل والرضا الوظيفي للمعلمات السعوديات في مدارس المرحلة الثانوية : دراسة ميدانية في محافظة جدة, **رسالة ماجستير غير منشورة ( جامعة الملك عبدالعزيز: كلية الآداب, ٢٠٠٢ )**
- ٩- فريد على الغامدى , قياس اتجاهات معلمى التربية الإسلامية نحو مواد تخصصهم وعلاقة ذلك بأدائهم التدريسي فى المرحلة الثانوية للبنين بمنطقة الباحة , **مجلة العلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية** , ع ٢ , جامعة أم القرى, يوليو ٢٠٠٢ ,
- ١٠- حسن عايد أحمد, الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم في مراحل التعليم العام في ضوء التحولات العالمية, **مجلة البحوث النفسية والتربوية** , ع ١٨٤ , جامعة المنصورة , ٢٠٠٣.

١١- لطيفة غرم الله الغامدى (٢٠٠٩) ، فاعلية الإعداد التربوي لمعلمات الصفوف الأولية ، رسالة ماجستير غير منشورة

<http://www.assakina.com/studies/٧٩٦٧٠.html>

١٢- سلطان مناور الحربى اتجاهات معلمي التعليم العام نحو قضايا حقوق الإنسان والعوامل المؤثرة فيها ,رسالة ماجستير غير منشورة، ( جامعة الملك عبدالعزيز: كلية الآداب.٢٠١٢).

١٣- مشعان ضيف الله الشمري، تطوير برامج التنمية المهنية لقادة المدارس بالمملكة العربية السعودية فى ضوء الاتجاهات العالمية، مجلة كلية التربية ، اسيوط، يوليو / ٢٠١٦ .

١٤- أشرف جلال حسن ، دور برامج الأطفال بالقنوات الفضائية فى نشر المفاهيم والقيم السلوكية لدى الأطفال العرب فى المرحلة العمرية من ٩-١٤ سنة، المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر الإعلام والأتماء الثقافي والاجتماعي، جامعة القاهرة :كلية الإعلام ، ٢٠٠٧ .

١٥- نوف كتاب العتيبي، القيم التربوية فى برامج قناة المجد للأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة(جامعة الإمام: كلية الإعلام،٢٠٠٩).

١٦- أمينة أرشد عبدالوهاب، تحليل للقيم البيئية الإسلامية فى بعض برامج قناة براعم المخصصة لطفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة ( جامعة الأميرة نوره: كلية الآداب ، ٢٠١١ )

١٧- سمر عادل عبد الحميد ، دور قناة طيور الجنة الفضائية فى تنمية الجوانب المعرفية لطفل ما قبل المدرسة ، مجلة دراسات الطفولة ، المجلد ١٥ ، جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، يوليو / سبتمبر ٢٠١٢

١٨- سمير حسين ، بحوث الإعلام -الأسس والمبادئ( القاهرة : عالم الكتب ،١٩٧٦).

١٩- عاطف عدلى العبد ، الرأي العام وطرق قياسه - الأسس النظرية والجوانب المنهجية ، والنماذج التطبيقية والتدريبات العلمية ( القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩٩ )

٢٠- محمد عبد الحميد ، البحث العلمي فى الدراسات الإعلامية، ط٢ (القاهرة: عالم الكتب ، ٢٠٠٠)

21-Namghton, Glenda mac and other Dion Early, **Childhood research** (USA: open university Press).

٢٢- محمد خليفة بركات ، الاختبارات والمقاييس العقلية (القاهرة: مكتبة مصر، بدون تاريخ)

٢٣- حامد زهران ، علم النفس الاجتماعي، ط٤ (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٨)

٢٤- فائقة عبدالله الخضيرى, اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو مادة التاريخ الإسلامى وعلاقتها بتحصيلهن الدراسى, رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة ام القرى :كلية التربية)

٢٥- مصطفى عبد الوهاب , النشرة الإخبارية فى القنوات الفضائية العربية الحكومية والخاصة , رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام, ٢٠٠٥)

٢٦- سميرة هاشم باروم , آراء المعلمات السعوديات نحو الإعتماد المهنى للمعلمة , مجلة كلية التربية , ع ٦٨, جامعة المنصورة, سبتمبر ٢٠٠٨

٢٧- بدور ابراهيم الدحين , استخدامات المرأة السعودية للبرامج الإجتماعية فى القنوات الفضائية العربية, رسالة ماجستير غير منشورة ( جامعة الإمام ,كلية الإعلام, ٢٠٠٨)

#### ٢٨- نفس المرجع السابق

٢٩- مريم فاروق خليل , دور مسلسلات الرسوم المتحركة المدبلجة فى القنوات الفضائية العربية فى تكوين المفاهيم الاجتماعية عند الطفل من ( ٩-١٢ ) سنة , " رسالة ماجستير غير منشورة ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة , ٢٠٠٩ )

٣٠- دينا شاكر محمد عدس , برنامج مقترح لاكساب الطفل تذوق الموسيقى العربية باستخدام الرسوم المتحركة كوسيط تفاعلي , رسالة دكتوراه غير منشوره ( جامعة القاهرة : كلية التربية النوعية , ٢٠٠٦ ) ص ٩٨- ٩٩.

٣١- حمزة بيت المال , خالد أحمد العامودي , أنماط تعرض الأطفال لوسائل الاتصال المختلفة فى المملكة العربية السعودية- بحث مقدم لندوة وسائل الإعلام والطفل (جامعة الملك سعود : كلية الآداب , ١٩٩٢ ) .

٣٢- المجلس العربى للطفولة والتنمية , "ميثاق شرف للإعلاميين فى مجال حماية الأطفال من العنف", تم الدخول على الموقع بتاريخ ٢٠١٧/٢/٢م

<http://www.arabccd.org/page/٥٨١>

٣٣- دينا يحيى, المتغيرات المؤثرة فى العلاقة بين دوافع مشاهدة الجمهور للسينما التسجيلية , مجلة البحوث الإعلامية , ع ١٧, جامعة الأزهر, يناير ٢٠١٢ .

34- Platingo, Randit Carl.A Theory of Representation in the Documentary Film , P.H.D,university of Wisconsin Madison 1989

35- Greer, Sue. Media use and Knowledge a quistion The cycle of Learning from News .P.H.D university of North Carolina at chpel Hill 1994

٣٦- محمود حسن إسماعيل, أفلام الرسوم المتحركة بالتلفزيون وإحتمالية السلوك العدواني لدي عينة ما قبل المدرسة ، مؤتمر ثقافة الطفل بين التعليم والإعلام ، القاهرة : كلية رياض الأطفال ١٨ – ١٩ سبتمبر ١٩٩٦ .

٣٧- لولوه راشد , تأثير الرسوم المتحركة المستوردة على الطفل القطري ، مجلة الطفولة والتنمية ، ٢٠٠٢ .

38- Durham , Staci and Brown low "Sex Differensin the use of science And technology in children's cartoon" **paper presented At the Annual Meeting of the South Eastern psychological Asso Aciation** (42 Nd, Nor folly , Va , March, 1995.